

التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)
الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم التربية لتخصص اللغة العربية

لإنجاز متطلبات الحصول على الدرجة الإجازة العالية في اللغة العربية



الباحثة

لياوتي

رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠٣٥

طالبة تخصص اللغة العربية قسم التربية

الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

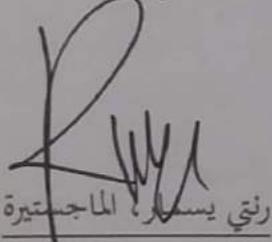
موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة تحت الموضوع "التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)" للطالبة لياوتي، رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠٣٥. فيرى مشرفان أنها مكتملة بمقاييس علمية ويوافقان على تقديمها للجنة المناقشة.

جوروب، يونيو ٢٠٢١ م

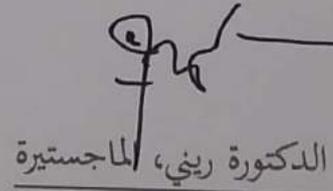
وافق عليها

المشرفة الثانية


رنتي يسلم، الماجستير

رقم التوظيفة: ١٩٨٧٠٣٠١٢٠٢٠١٢٢٠٠٢

المشرفة الأولى


الدكتورة ريني، الماجستير

رقم التوظيفة: ١٩٧٨٠٢٠٥٢٠١١١٠١٢٠٠٣



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI URUP
FAKULTAS TARBIYAH

Jln. Dr. AK Gani No. 01 kotak pos 108 Telp (0732) 21010-21759 fax 21010
Homepage. <http://www.iaincurup.ac.id> Email. admin@iaincurup.ac.id kode pos 39119

قرار لجنة المناقشة

No: 787/In.34/I/FT/PP.00.9/08/2021

قد إنعقدت مناقشة الرسالة العلمية تحت الموضوع " التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور
(دراسة تحليلية بلاغية) " للطالبة لياوتي ، رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠٣٥ في يوم الثلاثاء، الترخ
٢٧ يوليو ٢٠٢١ م، ونجحت الطالبة المذكورة في المناقشة، وعلى ذلك قبلت الرسالة العلمية كجزء
متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية في كلية التربية والتعليم من تخصص اللغة العربية.

بجوروب، سبتمبر ٢٠٢١

لجنة المناقشة

سكرتيرة اللجنة
نتي يسار الماحضيرة

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٣٠١٢٠٢٠١٢٢٠٠٢

المتحنة الثانية

بورجة، الماحضيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٧٢٢٢٠٠٥١٢٠٠٤

رئيسة اللجنة

الدكتورة ربي الماحضيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٢٥٢٠١١١٠١٠٠٣

المعلم الأول

رتوان مرسيد الماحضيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٢٧٢٠٠٦٠٩١٠٠١

اعتماد

عميد كلية التربية



الدكتور الماحضيرة

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠١٢٧٢٠٠٢٠٣١٠٠٢

إقرار

أنا الموقع أدناه،

الإسم : ليلوتي

رقم التسجيل : ١٧٦٠١٠٣٥

القسم : التربية تخصص اللغة العربية

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبق الشرح أو كتابة للحصول على أية درجة عملية في أية جامعة إلاّ بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها. وإذا ثبت-يوما- أن هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعدة لقبول أية عقبات أكاديمية حسب ما تنصبه لوائح الجامعة.

جوروب، يونيو ٢٠٢١م

الكاتبة



لياوتي

رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠٣٥

شكرا وتقديرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

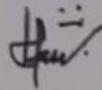
الحمد لله، نحمده نشكره ونستعيده إلى الله تعالى الذي أعطى الصحة في الكتابة الرسالة العلمية بالموضوع "التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)"، التي إحد من الشروط لإنهاء الدورة بجامعة الحكومية الإسلامية بجوروب. الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ المبعوث إلى كافة الأنام رحمة للعالمين بشيرا ونظيرا داعيا إلى الحق وسراجا منيرا وعلى آله وصحبه أجمعين. وهيشروط من الشروط لمقدمة إلى قسم التربية لإنجاز متطلبات الحصول على درجة الإنجاز العالية في اللغة العربية. وهذه الرسالة غير كامل إلا مع أصحاب التي تساعدني، فلهذا أشكر شكرا جزيلاً إلى:

١. والدين المحبوبين اللذان يدعوانني ويعطيناني إشرافاً و نصيحة حتى إنتهيت هذه الرسالة العلمية .
٢. الدكتور رحمة هداية الماجستير، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب.
٣. الدكتور الحاج إيفلندي الماجستير، عميد كلية التربية والتعليم للجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب.
٤. الدكتورة ريني الماجستير، رئيسة تخصص تعليم اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب.
٥. الدكتورة ريني الماجستير المشرفة الأولى، و رنتي يسمار الماجستير المشرف الثانية، اللذان علماني وأعطاني وقتها وكذلك علمها.
٦. نور جنة الماجستير، المشرف الأكاديمية

٧. جميع أصدقائي المحبوبين في تخصص اللغة العربية السنة الدراسة ٢٠١٧، مع
النجاح في كل أمورنا.
لعل الله يعطي لهم أجرا ويكتب عليهم عملا صالحا. وكي تكون هذه
الرسالة العلمية نافعة علينا. "أمين".

جوروب، يونيو ٢٠٢١ م

الباحثة



لياوتي

رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠٣٥

الشعار

فمن لم يذق مرّ التعلم ساعة * تجرّع ذلّ الجهل طول حياته

Barang siapa belum pernah merasakan pahitnya menuntut ilmu walau
sesaat

Ia akan menelan hinanya kebodohan sepanjang hidupnya.

(**Imam Asy-Syafi'i**)

يحب الله العامل إذا عمل أن تحسن. رواه الطزنان

Allah mencintai pekerjaan yang apabila ia menyelesaikan pekerjaannya
dengan baik.

(**H.R Thabrani**)

ترخو النّجاة ولم تسلك مسالكها * إنّ السّفينة لا تجري على اليابس

Engkau mengharap kesuksesan tetapi engkau tidak jalani jalan menuju
keberhasilan itu. Sesungguhnya kapal laut tidak mungkin berjalan di atas
tanah kering.

التجريد

لياوتي. رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠٣٥. التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية). الرسالة العلمية. جوروب: تخصص اللغة العربية، قسم التريية، الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب ٢٠٢١.

يهدف هذا البحث لتبيان التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور. والتشبيه من علم البلاغة في علم البيان. وبعض المسلمين والمسلمات لم يعرفوا مضامين أسرار البلاغة في القرآن لا سيما في سورة ال عمران و سورة النور وآية التشبيه التي تتضمن الكثير من عناصر حسية وعقلية وتحتاج لبحث المعنى أو المقصود حقيقية وراء جماليات آيات القرآن الكريم. وأما أهداف هذا البحث: لمعرفة الآيات بما في ذلك التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور، لمعرفة أنواع التشبيه في سورة ال عمران وسورة النور.

هذا البحث من بحث النوعي المكتبي وتستعمل الباحثة طريقة جمع الوقائع بالوثائق يعني تسعى البيانات على الأشياء أو المتغيرات في شكل مذكرات ومحاضر والكتب والصحف والمجلات والنقوش وما إلى ذلك. أما مبدأ البحث هو القرآن الكريم والكتب تتعلق بالبحث.

قد وجدت الباحثة الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة ال عمران، كما يلي: الآية ١١، ١٣، ٣٦، ٤٠، ٤٧، ٤٩، ٥٩، ٦٤، ٧٣، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٥. وأنواع التشبيه في سورة ال عمران مايلي: تشبيه مرسل مجمل، في الآية ١١، ١٣، ٣٦، ٧٣، ١١٧، ١٤٠، ١٦٥. تشبيه مرسل مفصل، في الآية ٤٠، ٤٧، ٤٩، ٥٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٥٦. وتشبيه البليغ، في الآية ٦٣، الآية ١٣٣. تشبيه الضمني، في الآية ٤٠، ٤٧، ٤٩، ٦٣، ١٠٣، ١٥٦. وتشبيه التمثيل، في الآية ١١٧. والآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة النور، كما يلي: الآية ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٥٥، ٥٩، ٦٣. وأنواع التشبيه في سورة النور مايلي: تشبيه مرسل مجمل في الآية ٣٥، ٥٩، ٥٥، ٥٩. وتشبيه مرسل مفصل في الآية ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٦٣. تشبيه المؤكد في الآية ٣٥. وتشبيه التمثيلي في الآية ٣٥، ٣٩، ٤٠. تشبيه البليغ في الآية ٣٥.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع.....
ب	موافقة المشرفين.....
ج	الإقرار.....
د	شكرا وتقديرا.....
و	الشعار.....
ز	التجريد.....
ح	محتويات الرسالة.....

الباب الأول : مقدمة

أ	الدوافع لاختيار الموضوع.....
ب	تعيين المسألة.....
ج	تعبير المسألة.....
د	تحديد المسألة.....
هـ	غرض البحث.....
و	فائدة البحث.....

الباب الثاني : الأساس النظري

أ	أساس النظري.....
١	تعريف علم البلاغة.....
٢	تعريف علم البيان.....
٣	تعريف التشبيه.....
٤	أنواع التشبيه.....

١٨ ٥. تعريف سورة ال عمران

١٨ ٦. تعريف سورة النور

١٩ ب. مطابقة البحث

الباب الثالث : طريقة البحث

٢١ أ. نوع البحث

٢١ ب. تحليل الموضوع

٢٣ ج. مبدأ البحث

٢٤ د. خطوة جمع الوقائع

٢٥ هـ. خطوة تحليل الموضوع

٢٥ و. حقيقة البحث

الباب الرابعة : نتيجة البحث

أ. الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة ال عمران وأنواع

٢٦ وتحليلية

٤٤ ب. الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة النور وأنواع وتحليلية..

الباب الخامسة : الخاتمة

٥٧ أ. الخلاصة

٥٨ ب. الإقتراحات

المراجع

الملاحق

الباب الأول

مقدمة

أ. الدوافع لاختيار الموضوع

القرآن هو المصدر الرئيسي لدين الإسلام وهو دليل حي لكل مسلم. لا يحتوي القرآن الكريم على العلاقات الإنسانية مع الله فحسب، بل ينظم العلاقات الإنسانية مع بعضها البعض (حتى الله مع الإنسان)، وحتى العلاقات الإنسانية مع محيطه، لفهم التعاليم الإسلامية تمامًا (الكافه)، ثم الخطوة الأولى يجب أن يتم فهم محتوى القرآن وممارسته في الحياة اليومية بطريقة صادقة ومتسقة.

نزل الله القرآن على مراحل وعلى أساس الأحداث وراءه. الذي قضى أكثر من ٢٠ عامًا. موقع القرآن الموحى ليس هو نفسه، فهناك في مكة أو المدينة أو غيرها. على حد سواء، فإن التسلسل الزمني أو موقع الآيات التي تم الكشف عنها من القرآن ليست هي أساس النظام الأساسي الحالي للقرآن كما هو مسجل خلال الخليفة أوستان هو ترتيب التكرار لآيات القرآن التي كانت مبعثرة من قبل وليس مرتبة بدقة.

هذه المنهجية للقرآن، ثم أصبحت سمة مميزة للقرآن. كما قال الإمام الرازي: من يهتم بالحنان النظامي لأحرف القرآن وجمال تكوين الآيات، سيعرف أن القرآن معجزة. واحد منهم هو أن القرآن له جودة أدبية عالية وأسلوب لغوي جميل، لذلك ليس من السهل على الشخص أن يفهم المعنى

المتضمن فيه اذن، يحتاج إلى لتفسير عميق حتى يمكن فهم المعنى الوارد في القرآن^١.

يشتمل القرآن في علوم اللغوية فما يأتي : علم النحو والصرف، والتفسير وإعجاز القرآن وعلم البلاغة. كل ذلك يحملون المراجع أمثال الأساسى من آيات القرآن الكريم.

لن يُفهم القرآن إلا بمعرفته بالعربية ، اللغة العربية هي واحدة من اللغات الدولية التي افتتحتها الأمم المتحدة. ٣١٩٠ D-٢٨ في الجلسة العامة لا. ٢٢٠٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٣^٢. تستخدم اللغة العربية أيضاً كوسيلة للاتصال بين البلدان، وخاصة في البلدان العربية .لأنه في البلدان العربية تم استخدام اللغة العربية كلغة الوحدة ولغتها اليومية ، على الرغم من أن هذا لا يعني أن اللغة العربية تستخدم فقط باللغة العربية. في إندونيسيا يتم استخدام اللغة العربية أيضاً ولكن فقط عند العبادة وفي عالم التعليم، لا سيما تعلم اللغة العربية.

اللغة العربية هي من أحد اللغة التي تعبر بها للتو اصل، سواء كانت في بلد عربي وخاصة في الشرق الأوسط أو في الدولية. اللغة العربية الاداة التواصل هي لغة مهمة جدا للمسلمين لأنها مستخدمة لفهم القران والحديث والمقالة والنثر والشعر الذي رواه الناس الذين وثقوا. وغيرها من الكتب العربية. ثم ينبغي أن نكون قادرين على فهم اللغة العربية بالصحيح، التواصل بشكل جيد وممارسته في الحياة اليومية.

١. محمد قورائيس شيهاب، مبوميكان القران: فونداسي دان فران وحيو دالم كاهيدوفان مشاركة (باندونج:مزان، ١٩٩٤)، ص ٣

٢. بارتوموان هراهب، بمبيلاجرن كيلموان بحاس عرب ببيراف فتندكاتن, (ميتنودلوفي دان ألتيرناتيب, جوروب: ل ف ستفن جوروب, ٢٠١١).

اللغة العربية كلغة أخرى لا يمكن فصلها عن نظرية لغوية. كل شخص يريد أن يتعلم ويتعمق اللغة. قواعد اللغة مهم جداً، فيها ناقش الصياغة ان تكون جملة جيدة وصحيحة في اللغة العربية يسمى النحو. والنحو هو قواعد يعرف بها الحول أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.

لأن تعلم اللغة العربية هو عملية تقديم وتقديم المعرفة بحيث يمكن للشخص أن يفهم ويتقن العربية ويمكنه تطويرها. بشكل عام، فإن الغرض من تعلم اللغة العربية هو أن يفهم المرء القرآن والحديث كمصدر للشريعة الإسلامية وتعاليمه. لأن القرآن هو دليل إرشادي بشري تم الكشف عنه من قبل الله للنبي مُحَمَّد بالغة العرب ية. وكلمته في سورة يوسف الآية ٢ والتي تنص على ما يلي:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

لا بد على فهم معنى الكلمة في القرآن الكريم ان يجب عن المعاني اللغوية الأصلية، يمكن معرفة المعنى الوارد في القرآن من خلال تتبع مجموعة جميع الكلمات الواردة فيه بحيث يكون الغرض من فهم المعنى متوافقاً مع ما مرغوب.

في فهم معنى القرآن، يمكن أن يتم ذلك أيضاً مع مقارنة البلاغة يعني اشتقاق "الوصل" و "الإلهاء" وصل وانتهى بالغة من حيث المصطلحات وضعت فقط كخصائص متأصلة في كلام (البلاغة كلام) والخصائص الكامنة في متكلم (البلاغة المتكلم) يعني البحث عن الجملة التي تتوافق مع الغرض المقصود، مع الكلمات التي هي جيدة بطلاقة عند المفرد أو الموراكاب.

في حين بالغة المتكلم، يعني القدرة على خلق جمل واعية (فصيح وحول الهدف)^٣ من المصطلحات المذكورة السابق يبدو واضحاً كيف أن البلاغة له دور التواصل-حافز-والردفي جمل غير غامضة وقادرة على تمثيل أفكار المتحدثين.

إن البلاغة علوم اللغة العربية. وقل الشيخ مصطفى الغلايين أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. علم البلاغة هي تأدية المعن الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.^٤ علم البلاغة ينقسم إلى علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع.

وأما البلاغة هي علم بأصول تعرف بها دقائق اللغة العربية وأسرارها وتكشف به وجوه الاعجاز في القرآن العظيم.^٥ وقد انقسمت البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني والبيان والبديع كما مضى. فالأول ما يحتز به عن الخطاء في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لا يصلح له إلى ذهن السامع. والثاني ما يحتز به عن التعقيد المعنوي أي أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد. وأما الثالث أي البديع ما يراد به تحسين الكلام.^٦

فالبيان تتكون من المواد المتعينة، علم البيان هو علم يتكلم عن تأدية المعن بطرق مختلفة، وهذه الطرق إما بالتشبيه والمجاز والاستعارة وإما بالكناية. وأما التشبيه هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه، وتتعريف التشبيه بذلك خرجة المشاركة

^٣ احمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧، ص. ١٥٣

^٤ حديث، البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع، (جكرتا: كريا طه، ٢٠١١)، ص. ٨.

^٥ بارتوموان هراهب. بلاغة في علم المعاني مقرر للصف الخامس بمعهد دار السلام الحديث للتربية الاسلامية، كونتور فونوروكو، ص: ٢

^٦ نفس المرجع، ص: ٥

في عين، نحو اشترك زيد وبكر في الدار فإنه لا يسمى تشبيهاً^٧ أو التشبيه هو بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. أو التشبيه هو الحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض.

في هذا البحث، أرادت الباحثة الإجابة عليها. الأول كيف كانت التشبه من حيث أقسامه، الثاني كيف كانت التشبيه من حيث مراتبه والثالث كيف كانت التشبيه من حيث أغراضه. لقد عرفنا في القرآن الكريم في حال البحث اللغوي بتخصيص سورة ال عمران و سورة النور عناصر التشبيه وجد أمثال منهما. كقول تعالى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۗ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
(ال عمران: ٥٩)

المراد في هذه الآية، إذا نظرنا من أداة التشبيه أو وجه الشبه يشتمل من جنس تشبيه المرسال وهو ما ذكرت فيه الأداة، ذكر تحت سطر الحرف ب "ك" هي حرف من حروف التشبيه. وإذا نظرنا من أنواع التشبيه، مشبه أو مشبه به (طرفي التشبيه) يشتمل بالتشبيه مفرد، لأن جملة مشبيه واحد بلفظ "مثل عيسى" و مشبه به واحد أيضا بلفظ "كمثل آدم".

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهم كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمِيحِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ... (النور ٣٩)

المراد في هذه الآية، إذا نظرنا من أداة التشبيه أو وجه الشبه يشتمل من جنس تشبيه المرسال وهو ما ذكرت فيه الأداة، ذكر تحت سطر الحرف ب

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبياني والبديع، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤)، ص ٢١٩

"ك" هي حرف من حروف التشبيه. . وإذا نظرنا من أنواع التشبيه، مشبه أو مشبه به (طرفي التشبيه) يشتمل بالتشبيه مفرد، لأن مشبه به واحد بلفظ " كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ " .

وإن لم تفهم الآيات الكريمة التي آتت بمثل هذا الأسلوب فلا يعرف الناس إعجاز القرآن وجمال أسلوب آياته وكذلك الأغراض المتنوعة من استخدام ذلك الأسلوب. وهذا لأنه من تشبيه غير لازم كالتشبيه الأخر. ولأجل ذلك، كان هذا الموضوع يحتاج إلى التحليل العميق لينكشف الأسرار فيها وتكميل أمثلة التشبيه الضمني من القرآن الكريم. وإضافة على ذلك فكانت الباحثة متأثرة بأن تقوم بالبحث العلمي.

أخذت الباحثة هذه سورتين لبحث التشبيه فيهما لأن في سورة ال عمران وسورة النور يوجد كثير الآيات التي تحتوي على التشبيه. سورة ال عمران وسورة النور هي سورة مدنية لأن هذه سورتين ينزل في مدنة. سورة ال عمران هي سورة الثالثة وتتكون من ١١٤ آية، وسورة النور هي سورة ٢٤ في القرآن وتتكون من ٦٤ آية. و إنّ سورة ال عمران وسورة النور مصادر البحث، و علم البيان أحد من العلم البلاغة (التشبيه) هي أدوات جمع البيانات، لأن المتحدث يأخذ الموضوع " التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)"

ب. تعيين المسألة

كما بينت الباحثة في لدوافع لإختيار الموضوع السابق، فتعيين المسألة كما يلي:

١. في سورة ال عمران وسورة النور هناك معنى له أوجه التشبيه مع أشياء أخرى.

٢. وجود الآيات التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور

٣. وجود أنواع التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور

ج. تعبير المسألة

كما ذكرت الباحثة في تعيين المسألة السابقة، فتعبير المسألة من هذا البحث مايلي:

١. أي الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة ال عمران و أنواع و تحليلية ؟

٢. أي الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة النور و أنواع و تحليلية ؟

د. تحديد المسألة

كما ذكرت الباحثة في تعبير المسألة السابقة، فتحديد المسألة من هذا البحث مايلي:

إن موضوع هذا البحث يركز سورة ال عمران و سورة النور كلها أى من أولها إلى خيرها، لقد عرفنا أن علم البلاغة يملك العديد من الفروع بما في ذلكا التشبيه. في سورة ال عمران و سورة النور هناك جملة على التشبيه التي تحتاج إلى تحليل غضا في لمعرفة أنواع التشبيه الواردة في خطاب سورة ال عمران و سورة

النور. في هذه البحوث، ركز على البحث يعني أساليب التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

هـ. غرض البحث

أما غرض البحث مايلي:

١. لمعرفة الآيات بما في ذلك التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور.
٢. لمعرفة أنواع التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور.

و. فائدة البحث

١. فائدة النظري

(١) هذا البحث لزيادة المعرفة عن ما هي تعبرات الاصطلاحيات (التشبيه) في اللغة العربية.

(٢) لفهم شكل واحد من نمط اللغة التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور.

٢. فائدة التطبيقي

(١) للباحثة: يجب أن يتوسع هذا البحث من فهم أسلوب التشبيه، وهذا البحث هو إكمال النتائج النهائية اللازمة للحصول على مستوى عالٍ من الإجازة.

(٢) من أجل اللغويات والأدب: يهدف هذا البحث إلى جعل اللغويات النظرية أو الأدبية في انتشار علم اللغة.

الباب الثاني الأساس النظريات

أ. أساس النظري

ويحتاج إعداد الرسالة العلمية أساساً نظرياً أو رأياً أو مبرراً يمكن استخدامه كأساس نظري للبحوث التي يتعين إجراؤها. النظرية التي يعتبرها المؤلفون مهمة ذات صلة بهذا البحث هي كما يلي :

١. تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء. يقال: بلغ فلان مراده، إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها. البلاغة هي تأدية المعن الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة: لها في النفس أثر حلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، وتَقَعُ في الاصطلاح: وضفاً للكلام، والمتكلم.

ولانوصف(الكلمة) البلاغة، لقصورها عن الوصول بالمتكالم إلى غرضه ولعدم السماع بذلك.^١ توصفاً علوم البلاغة المعروفة باسم اللغة العربية stalistika أصل كلمة الباجة يأتي من كلمة "بلخ، وهو ما يعني نفس الشيء مثل "وصل"، البلاغة هي وصول الأفكار التي تريد أن تعبر عنها للمحاور مع نتائج النظر في ملاءمة معانيها، والوضع والظروف عند حدوث التعبير^٩.

١. السيد أمجد الهاشمي، جواهر البلاغة، (المعان و البيان و البديع)، (مكتبة دارإحياء الكتب العربية:١٣٧٩)، ص. ٣٢

٢. عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، (لوتجمان: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٤)، ص. ٩

البلاغة هي دراسة كيفية معالجة الكلمات أو الجمل الجميلة في اللغة العربية ولكن لا تزال تحافظ على وضوح المعنى، وكذلك الاهتمام بالأوضاع والظروف عند حدوث هذه التعبيرات. عناصر البلاغة في الجمل والمعاني وترتيبات الجمل التي تعطي القوة والنفوذ في النفس والجمال. البصائر أيضا في اختيار الكلمات وأسلوب وفقا لمكان الكلام، والوقت، والموضوع، وحالة المستمعين.^{١٠}

من الناحية العلمية، البلاغة هو نظامًا علميًا الذي تستند على الوضوح نفس والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف أنواع أسلوب. أسلوب هو المعنى الوارد في الكلمات التي يتم ترتيبها بطريقة تجعل الوصول إلى الهدف المطلوب المنشود بشكل أسرع وأكثر ملامسة للمستمع. تنقسم البلاغة إلى ثلاثة فروع رئيسية، وهي: علم البيان، علم المعاني، العلوم البادي. كل فرع من الفروع الثلاثة له أسلوب لغوي خاص.

٢. تعريف علم البيان

البيان لغة الكشف، والإيضاح، والظهور. البيان هو اسم لكل شيء (كشف) لك بيان المعنى، وهناك لك الحجب، دون الضمير-حتى يفضى السامع إلى حقيقته، ويهجم على محموله، كائنا ما كان ذلك البيان. ومن أي جنس كان ذلك الدليل-لأن مدار الأمر والغاية التي مجرى أليها القائل والسامع، إنما هو الفهم والافهام. فبأى شيء بلغت الأفهام، وأو ضحت عن المعن فذلك هو البيان في ذلك الموضوع. وأعلم

^{١٠}. السيد أنجده الهاشمي، جواهر البلاغة (المعاني و البيان و البديع)، (مكتبة داراحياء الكتب العربية: ١٢٧٩)، ص ٢٤٧

أن المعبر في علم البيان دقة المعاني المعبرة فيها من الاستعارات والكنيات مع وضوح الالفاظ الدالة عليها. فالبيان هو المنطق الفصيح، المر ب عما في الضمير.^{١١}

فإذا كان معنى البيان (اليضاح) كان متعديا. وإن كان بمعنى (الظهور) كان لازما يقال: بينت الشيء: اوضحته وبان الشيء ظهر واتضح وكذلك تبينت الشيء، وتباين الشيء، واستبنت الشيء، واستبان الشيء، بمعن واحد. والتبيان بالكسر البيان، والكشف، واليضاح. واصطلاحا البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق. يعرف من (حصل) تلك الأصول كيف يعبر عن المعن الواحد بعبارات بعضها أو من بعض فعلم البيان: علم يستطيع بمعرفته إبراز المعنى الواحد بصور متفاوتة، وتراكيب مختلفة في درجة الوضوح، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال، فالحيط بفن البيان الضليع من كلام العرب منشوره ومنظومه. إذا اراد التعبير عن أى معنى يدور في خلدته ويجول بضمير.^{١٢}

واحد منهم هو علم البيان، والبيان في اللغة هو تفسير والموقف والشرح. في حين أنه من حيث علم البيغاء يشير إلى أساس أو قاعدة تفسر الرغبة في تحقيق معنى مع مختلف أنماط اللغة. من فكرة العلم العلماني الذي يحتوي على طرق مختلفة لنقل المعنى، يدور موضوع الدراسة حول أنماط مختلفة من أسلوب اللغة وهي طرق لنقل المعاني التي تشمل التشبيه، المجاز و الكناية.

٤. نفس المرجع، ص. ٢٤٤.

٥. نفس المرجع، ص. ٢٤٥.

٣. تعريف التشبيه

هذا البحث هو دراسة فرع علم البيان وهو التشبيه، التشبيه لغة التمثيل يقال: هذا ومثليه. و إصطلاحاً هو عقد مماثلة بين أمرين، أو أكثر، قصد اشتراكهما في صفة، أو أكثر، بأداة: لغرض يقصده المتكلم. للتشبيه: روعة وجمال، وموقع في البلاغة، وذلك لإخراجه الخفى إلى الجلى، وإدناؤه البعيد من القريب، يزيد الماني رفعة ووضوحاً، ويكسوها جمالا وفضلا، ويكسوها شرفا ونبلا، فهو فن واسع النطاق، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى.^{١٣}

أو التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^{١٤} في حكاية مصطلحا البلاغة هو مساواة شيء واحد مع آخر باستخدام جهاز (لتشبيه الهدف) لجمع كل منهما. كما يمكن تفسير تشبيهها "التشبه حالتين أو أكثر لها خصائص متشابهة بسبب الغرض الذي يريده المتحدث."

ينشأ البلاغة التشبيه عندما ينقلنا التشبيه من حالة إلى حالة جديدة تشبه، أو إلى صورة اليشبيه لالذي يملك قيمة أكثر. إذا كان نقل الصور بعيداً ونادراً ما يتم عبوره بالقلوب، أو برفقة القليل أو الكثير من الخيال، فسيكون التشبيه أكثر جمالا وروعة.

إذا قيل إن أحمد يشبه زيد في المر تفعات جسده، أو هذه الكرة تشبه الكرة في شكلها، فإن هذه التشبيه لا تملك قيمة بلغة لأن يشبهه

٦. السيد أئجد الهائمي، جواهر البلاغة (المعانى و البيان و البديع)، (مكتبة دارإحياء الكتب العربية: ١٣٧٩)، ص ٢٣٧

١٤. علي الجارم ومصطف أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس-جاكرتا)، ص ٢٥

واضح ولا يتطلب الصدق والبراعة والخبرات الأدبية لفهمه، ولا يحتوي على قوة سراب.

كما أن التشبيه مختلفة أيضاً من حيث الجمل التشبيه. الذي هو أدنى مستوى من البلاغة هو التشبيه الذي يسمى العنصر بأكمله. لأن البلاغة في التشبيه يكمن في عنصر الاتهام بأن المصيبة هي مصابجة نفسها، في حين أن وجود عادات التشبيه ووجه التشبيه سيعيق هذا الاتهام. لذلك إذا تم تجاهل التشبيه ووجه المصباح، سيزداد مستوى البلاغة لأنه بإزالة أحد هذه العناصر، سيقوّي بشكل طفيف شحنة الوحدة المشبه ويجعلها أسوأ.

أما التشبيه التي هي أعلى مستو البلاغه هو التشبيه باليغ لأهتيم على أساس اتهامات أنالمشب هو شيء واحد. المعنى في الجملة التشبيه التي تخلصت هو أداة التشبيه وجه الشبه بحيث تحتوي جملة التشبيه فقط عنصرين المشبه و المشبه به.

من خلال إدخال التشبيه، وفيما يلي عناصر مهمة في التشبيه. سيكون وجود كل عنصر مهمًا للغاية لتحفيز التعبيرات. بعبارة أخرى، سيكون هذا العنصر دائماً في أسلوب اللغة بشكل صريح أو ضمني. واركان التشبيه هي كما يلي:

(١) المشبه هو شيء الذي يراد تشبيهه ويسمى المشبه.^{١٥} أو المشبه هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.^{١٦}

مثال: وسهيل كوجنة الحب في اللو.^{١٧}

^{١٥}. علي الجارم ومصطف أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس-جاكرتا)، ص ٢٤

^{١٦}. السيد أنجّر الهاقي، جواهر البلاغة (المعانى و البيان و البديع)، (مكتبة داراحياء الكتب العربية: ١٣٧٩)، ص ٢٤٧

المشبه
سهيل

(٢) المشبه به هو شيء الذي يشبهه به ويسمى المشبه به. وهذان يسميان طرفي التشبيه. مثال: وسهيل كوجنة الحب في اللو.

المشبه به
وجنة الحب

(٣) صفة المشتركة بين الطرفين وتسمى وجه الشبه، ويجب أن تكون هذه الصفة في المشبه به أقوى وأشهر منها في الشبه كما رأيت في الأمثلة. مثال: وسهيل كوجنة الحب في اللو.

وجه الشبه
اللون وهو الاحمرار

(٤) أداة التشب هو هي الكاف وكأن و نحو هما. أو اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه، وقد تحذف. نحن: كان عمر في رعيته كالميزان في العدل، وكان فيهم كالوالد في الرحمة والعطف.^{١٨} مثال: وسهيل كوجنة الحب في اللو.

أداة التشبه
الكاف

إذا من مثل السابقة: وسهيل كوجنة الحب في اللو.^{١٩}

^{١٧}. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس-جاكرتا)، ص ٢٥

^{١٨}. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (المعاني والبيان والبدیع)، (مكتبة دار إحياء الكتب العربية: ١٣٧٩)، ص ٢٤٨

^{١٩}. نفس المرجع، ص ٢٥.

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
اللون وهو الاحمرار	الكاف	وجنة الحب	سهيل

٤. أنواع التشبيه

في شكل تعبيرى، هناك شيان يجب ذكرهما ولا ينبغي إغفالهما وهما المشبه والمشبه به. وكذلك في معرفة التشبيه، نحن بحاجة أيضا إلى معرفة أنواع التشبيه، وهي:

(١) تشبيه المرسل ما ذكرت فيه شح الأداة التشبيهية.^{٢٠} أمثال وصف أعربى رجلا فقال:

كأنه النهار الزاهر والقمر الباهر الذي لا يخفى على كل ناظر.

المشبه	المشبه به	نوع التشبيه	السبب
مدلول الضمير في كأنه	النهار الزاهر	مرسل محمل	ذكرت الأداة ولم يذكر وجه الشبه

(٢) تشبيه المؤكد ما حذفته منه الأداة.^{٢١} أمثال:

العالم سراج أمته في الهاية وتبديد الظلام.

المشبه	المشبه به	نوع التشبيه	السبب
العالم	سراج	مؤكد مفصل	حذفت الأداة وذكر وجه الشبه

^{٢٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس-جاكرتا)، ص ٣٠

^{٢١} نفس المرجع، ص ٢٥.

(٣) تشبيه المجمل هو حذف منه وجه الشبه

(٤) تشبيه المفصل هو ذكر فيه وجه الشبه.

(٥) تشبيه البليغ هو حذفته منه الأداة و واجه الشبه. المثال قال

المتنبي في مدح كافور:

إذانلت منك الودّ فالمال هين - وكل الذي فوق التراب تراب

المشبه	المشبه به	نوع التشبيه	السبب
كل الذي فوق التراب	التراب	بليغ	حذفت الأداة ووجه التشبيه

(٦) تشبيه التمثيل يسمى التشبيه تمثيلاً إذا كان وجه الشبه فيه صورة

منتزعة من متعدد، وغير تمثيل إذا لم يكن وجه الشبه كذلك.^{٢٢} مثل

قال ابن المعتز:

قد انقضت دولة الصيام وقد - بشر سقم الهلال بالعيد

يتلو الثريا كفاغر شره - يفتح فاه لأكل عنقود

المشبه	المشبه به	الوجه	نوع التشبيه من حيث الوجه
صورة الهلال والثريا	صورة شره فاتح فاه لأكل عنقود من العنب	صورة شيء مقوس يتبع شيئاً آخر مكوناً من	تمثيل

^{٢٢}. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس-جاكرتا)، ص ٤١

أمامه	أجزاء صغيرة بيضاء
-------	----------------------

(٧) تشبيه الضمني تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.^{٢٣} مثال قال المتنبي:
وأصبح شعري منهما في مكانه - وفي عنق الحسناء
يستحسن القد.

المشبه	المشبه به	وجه الشبه	نوع التشبيه
حال الشعرينى به على الكريم فيزداد الشعر جمالا لحسن موضعه	حال العقد التمين يزداد بهاء في عنق الحسناء	زيادة جمال الشيء الجمال موضعه	ضماني

(٨) تشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.^{٢٤} التشبيه المقلوب: ويسمى المعنكس، هو ما رجع فيه وجه الشبه إلى المشبه به، وذلك حين يراد تشبيه الزئد بالناقص ويلحق الأصل بالفرع للبالغة، وهذا النوع جار على خلاف العادة في التشبيه، و وارد على سبيل الندور.^{٢٥} مثال: كأن النسيم في الرقة أخلاقه - وكأن الماء في الصفاء طباعه.

^{٢٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس - جاكرتا)، ص ٥٢

^{٢٤} نفس المرجع، ص ٦٦

^{٢٥} السيد أنجده الهاشمي، جواهر البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، (مكتبة داراحياء الكتب العربية: ١٣٧٩)، ص ٢٧٥

المشبه	المشبه به	وجه الشبه	نوع التشبيه
النسيم	أخلاقه	الرفة	مقلوب
الماء	طباعه	الصفاء	مقلوب

٩) تشبيه مرسل مفصل ما ذكر فيه الأداة و وجه الشبه.

١٠) تشبيه مرسل مجمل هو ذكرت الأداة ولم يذكر وجه الشبه.

١١) تشبيه مؤكد مفصل ما حذف منه الأداة ذكر فيه و وجه الشبه

٥. تعريف سورة ال عمران

وقد أخرج البيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال :
نزلت سورة عمران بالمدينة. سميت السورة بـ "آل عمران" لورود ذكر
قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عزن"، وعمران هو والد مريم (أم
عيسى)، وما تجلى فيها سمن مظاهر القدرة هر القدرة الإلهية بولاهية
بولادة دة السيدة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام.^{٢٦}

٦. تعريف سورة النور

سورة النور هي السورة الرابعة والعشرون بعد سورة المؤمنون من
السور المدنية، التي تتناول الأحكام التشريعية، وتعنى بأموالالتشريع،
والتوجيه والأخلاق، وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التي ينبغي ان يربي
عليها المسلمون أفرادا وجماعات، وقد اشتملت هذه السورة على أحكام
هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة، التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع
الأكبر، وآياتها أربع و ستون.

^{٢٦} محمد علي الصابون، صفوة التفاسير، المجلد الول، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٧٦م) ص. ٢٢٧

ب. المطابقة البحث

قبل وجود هذا الباحثة، نظر الباحث أولاً في العديد من الرسالة وقراءتها والتي يمكن وفقاً لهذا البحث، تحفيز الباحثة حتى يأخذ الباحثة هذا المجال.

تتضمن بعض الأبحاث ذات الصلة في هذه الدراسة ما يلي:

نمر	البحثة	السنة	عنوان	الموضوع	البحث
١	إئين سافطري	٢٠١٩	جامعة الإسلامية الحكومية بجوروب	أساليب التشبيه في سورة الرحمن (تحليلية بلاغية)	في هذه الرسالة العلميت، مصدر هذا البحث التشبيه من القرآن وهو سورة الرحمن
٢	ستي معروفة الصالحة	٢٠١٣	جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل	اتشبيه وأنواعه في سورة البقرة	في هذه الرسالة العلمية يركز الباحثة على التشبيه في سورة البقرة
٣	كسري	٢٠١٣	جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل	التشبيه في سورة الأعراف	في هذه الرسالة العلمية يركز الباحثة على التشبيه في سورة الأعراف

	أثيس سوهارتين	٢٠١٢	جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل	التشبيه في سورة لقمان	في هذه الرسالة العلمية يركز الباحثة على التشبيه في سورة لقمان
٥	إمام حرمين	٢٠١٠	جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل	التشبيه في سورة يوسف	في هذه الرسالة العلمية يركز الباحثة على التشبيه في سورة يوسف

تبحث الباحثة في هذا البحث بالموضوع " التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)". هذا البحث يمكن أن يساعدني كماحت لديه نفس المصدر، الذي يمكنه إضافة مراجع أو نظرية لبحثي، لكن مباحثة مختلفة لأن الباحثة ركز المباحثة على جميع أنواع وجدت التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور.

الباب الثالث

طريقة البحث

طريقة البحث في العام هي طريقة العلميّة ما يفعل بها الباحثة لينال حقّ الوقائع بغرض معيّنما استطاع مسئول به اي من جنسه أو طريقته أو آله. هناك اربعة الكلمات لا بدّ ان نحتّم به، اي طريقة العلميّة ووقائع وغرض وفائدة معيّن.^{٢٧}

أ. نوع البحث

استعمل الباحثة في هذا البحث نوع البحث المكتبي (library research). هذا البحث هو بحث الذي يدرس كلّ الوقائع ما يأخذ من الكتب أو من قديم البحث أو كلّ الوقائع ما يأخذ من المكتبة. نوع من البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي (qualitative research) هي البحوث التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات، والأفكار من شخص بشكل فردي أو في مجموعات.

ب. تحليل الموضوع

أن هذ البحث موضوعه "التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)" فتحليل الموضوعه يعني:

١. التشبيه

التشبيه لغة التمشيل يقال: هذا ومثليه. و إصطلاحا هو عقد مماثلة بين أمرين، أو أكثر، قصد اشتراكهما في صفة، أو أكثر، بأداة: لغرض يقصده المتكلم. تروق حالتين أو أكثر لها خصائص متشابهة بسبب الغرض الذي تريده السماعات. أو التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء

١. سوجيونوا، ميتودولوجي بينيليتيان: بينديكاتان كواليتاتيف، كوانتيتاتيف دان رد، (باندونج: الفاييتا، ٢٠١٠)، ص. ٣٠

شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.^{٢٨}

٢. سورة ال عمران

سورة آل عمران هي السورة الثالثة بعد سورة البقرة من ١١٤ سور اللاتي كائنون في القرآن. نزل هذه السورة في المدينة المنورة، وسميت السورة الكريمة "سورة آل عمران" لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عمران"، وعمران هو والد مريم (أم عيسى)، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة السيدة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام.^{٢٩}

٣. سورة النور

سورة النور هي السورة الرابعة والعشرون بعد سورة المؤمنون من السور المدنية، التي تتناول الأحكام التشريعية، وتعنى بأمور التشريع، والتوجيه والأخلاق، وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التي ينبغي ان يربي عليها المسلمون أفرادا وجماعات، وقد اشتملت هذه السورة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة، التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر، وآياتها أربع و ستون.

^{٢٨} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (روفق فريس-جاكرتا)، ص ٢٥

^{٢٩} محمد علي الصابونوي، صفوة التفاسير، المجلد الأول، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٧٦م)، ص. ١٣٥

٤. دراسة

درس- يدرس- درسا ودراسة الكتاب أو العلم: اقبل عليه
بحفظه^{٣٠}.

٥. تحليلية

تحليل لغة من كلمة حل- يحل- حلاً الشيء، كان حلالاً. حلل:
تحليلاً وتحلّة وتحلاً الشيء.^{٣١} وإصطلاحاً هو بيان أي كشف أي شرح
حقيقة عما كانت لم يفهم المرء لم يكشف قبل آدب هذه العملية.

٦. البلاغة

البلاغة في اللغة: الوصول والانتهاء. يُقال: بلغ فلانُ مُرادَه، إذا
وَصَلَ إليه، وبلغَ الرُّكْبُ المدينةَ، إذا انْتَهَى إليها. البلاغة هي تأدية المعن
الجليل و اضحا بعبارة صحيحة فصيحة البلاغة أو بلاغة هي دراسة كيفية
معالجة الكلمات الجميلة أو الجمل العربية ولكن لا تزال تحافظ على
وضوح المعنى، وكذلك الاهتمام بالأوضاع والظروف عند حدوث هذه
التعبيرات.

ج. مبدأ البحث

مبدأ البحث هو مصادر ليوحد الوقائعي في البحث. المصادر البيانات
في هذه الباحثة السابقة ينقسم الى قسمين يعنى المصادر الأساسي و المصادر
الفروعي.

١. المصادر الأساسي

^{٣٠}لوس مألوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (لبيان: دار المشرق، ٢٠٠٠)، ص. ٢١١

^{٣١}نفس المرجع، ص. ١٤٧

البيانات الأساسية هي المصدر الأصلي حيث ترتبط البيانات مباشرة بالبحث المطلوب. المصادر الأساسي من هذه الباحثة يعني القرآن.

١. المصادر الفروع

البيانات المصادر الفروع هي البيانات التي يتم تشغيلها بواسطة تكامل البيانات الأساسية في البحث. البيانات الثانية في هذه الدراسة هي : البحث العلمي الذي يتطابق مع هذا البحث، والكتب، وجميع المؤلفات المتعلقة بالأبحاث، وخاصة تلك المتعلقة بالنمط والمعنى.

د. خطوة جمع الوقائع

جمع الوقائع هو خطوة مهمة جدا في البحث العلمي لأن الغرض الرئيسي من البحث هو العثور على البيانات. يجب أن يتم الحصول على البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام أساليب وتقنيات معينة، وأساليب البحث تهدف إلى تسهيل الباحثين في الحصول على البيانات وجمعها.

أما جمع الوقائع المستخدمة فهي تقنية ملاحظة، وهي القرآن الكريم تخصص في سورة ال عمران وسورة النور يعني تحليل البلاغة "التشبيه"

١. تقرأ مصحف القرآن وتفسيرها

٢. تكتب آيات القرآن التي تحتوي على التشبيه

٣. تجمع كل الآيات التي تستخدم التشبيه

٤. تقرأ الكتب عن علم البلاغة

٥. تقرأ تفسير الذي تعلق بتحليل سورة ال عمران و سورة النور

هـ. خطوة تحليل الوقائع

تحليل الوقائع التي تستعمل في هذا البحث يعني البحث النوعي، فنتائج من هذا البحث يعني بيانات لأن الوقائع الذي جمعت الباحثة ليستالعدد، ولو كان هناك العدد، لكن فقط الفروع. ثم الباحثة ستحلل الوقائع بالطريقة الإستنتاج "Deduktif" يعني يبحث من العام الى الخاص.

و. حقيقة البحث

هذا التحليل هو تطور التحليل السابق، تحليل شقيقة سونارتي، شقيق كاسري، وأحمد ذو القرنين، لأنهم قاموا بتحليل التشبيه في القرآن وخاصة سورة البقرة والأعراف وأسلوب اللغة في سورة الرحمن المشاهدة من حيث تكرار هذا بالتأكيد مختلفة. لأن الباحثة مهتمون بالتحليل نفسه لكن في هذه الحالة يستخدم الباحثة مقارنة علم البلاغة مع دراسة التشبيه في سورة ال عمران وسورة النور التي تركز هذه الدراسة على معنى (أسلوب اللغة) لأنه في سورة ال عمران وسورة النور هناك صفتان في الجملة، و هي بحث مهم لزيادة العلم و الفهم في تخصص لغة العربية. كما يقول الباحثة أن هذه الدراسة مناسبة لتحليل موضوع " التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)".

الباب الرابع

نتيجة البحث

كما عرفنا أن في هذه البحوث يعني جملة التشبيه في سورة ال عمران و سورة النور أو يعرف أنواع التشبيه في سورة آل عمران وسورة النور. لأن في هذه الجملة يجب أن تكون واضحة وفهم الغرض من الجملة، ووجد الباحثة البيانات في هذا الفصل كما يلي:

أ. الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة آل عمران و أنواع و تحليلية

في شكل تعبيرى، هناك شيئان يجب ذكرهما ولا ينبغي إغفالهما وهما المشبه والمشبه به. وكذلك في معرفة التشبيه، نحن بحاجة أيضا إلى معرفة أنواع التشبيه. وفيما يلي الآية تشبيه في سورة ال عمران:

١. ... وَأُولَئِكَ هُم وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠١﴾ كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠٢﴾

في هذه الآية، يعلن الله إلى قوم المسلمين، إن حال الكافر كمثل حل فرعون وقوم قبله. فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسل مجمل لأن فيه ذكر أداة التشبيه وما حذف منه وجه الشبه^{٣٢}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٣٣}. بذكر المشبه ضمير هم يعود إلى قوم الكافر والمشبه به يعنى حال فرعون وقوم قبله ثم

^{٣٢} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

^{٣٣} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

أداة التشبيه يعني "ك" ، والله لم يذكر وجه الشبه . نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيه ولم يذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١١ :

دَأْبُهُمْ (كَدَابٌّ) كَعَادَتِ (ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) مِنَ الْأُمَّمِ
كَعَادِ وَثُمُودَ (كَذَبُوا بِعَايَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ) أَهْلَكُمْ (بِذُنُوبِهِمْ) وَالْجُمْلَةُ مَفْسُورَةٌ
لَمَّا قَبْلَهَا (وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ) وَنَزَلَ لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَهُودَ بِالْإِسْلَامِ بَعْدَ
مَرْجِعِهِ مِنْ بَدْرٍ فَقَالُوا لَا يَغْرَنُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفْرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ
الْقِتَالَ. ٣٤

٢. قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ اللَّتَاتِي فَعَثْتِنَا فَعَثْتِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ

في هذه الآية، يعلن الله إلى فئة التي تقاتل في سبيل الله وفئة الذي الكافر. فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسل مجمل لأن فيه ذكر أداة التشبيه وما حذف منه وجه الشبه ٣٥. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه ٣٦. الكلمة المشبه يعني فئة، ثم المشبه به هي (فئة) أخرى كافرة. و أداة الشبه يعني مثل. نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيه ولم يذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١٣ :

^{٣٤} للامامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع. ص: ٦٦.

^{٣٥} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

^{٣٦} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

(قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ) عبرة وذكر الفعل للفصل (فِي فِئْتَيْنِ) فرقتين (الَّتَقَتَا) يوم بدر للقتال (فِعَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أي طاعته، وهم النبي وأصحابه وكانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معهم فرسان وست أدرع وثمانية سيوف وأكثرهم رجالة (وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ) أي الكفار (مِثْلِهِمْ) أي المسلمين أي أكثر منهم و كانوا نحو ألف (رَأَى الْعَيْنِ) أي رؤية ظاهرة معاينة وقد نصرهم الله مع قلتهم (وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ) يقوي (بِنَصْرِهِ) مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ) المذكور (لِعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ) لذوي البصائر أفلا تعتبرون بذلك فتؤمنون.^{٣٧}

٣. فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



في هذه الآية، يعلن الله أن جنسية و ليس الرجال (الذكر) كمثل المرأة (الأنثى) كما قالت إمرأت عمران، كما في العادة الرجال أقوى من المرأة. هي ترجو إلى قدر الله بمريم. وقالت: إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني. فتقبلها ربها بقبول حسن. بالدليل ولدت عيسى بمريم.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسل مجمل لأن فيه ذكر أداة التشبيه وما حذف منه وجه الشبه^{٣٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه

^{٣٧} نفس المرجع. ص: ٦٦-٦٧.

^{٣٨} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٣٩}. يسمّى تشبيهه يجب أن يكون هناك عنصرين مهمين في الجملة يعني المشبه و المشبه به. المشبه في الآية ٣٦ يعني الذكر و المشبه به هي الأنثى. ثم أداة التشبيه هي "ك". نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيهه ولم يذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ٣٦:

قوله تعالى: (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ) قال ابن

عباس: إنما قالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور، فقبل الله مريم. (وأنتى) حال، وإن شئت بدل. فقيل: إنها ربتها حتى ترعرعت وحينئذ أرسلتها، رواه أشهب عن مالك: وقيل: لفتها في خرقتها وأرسلت بها إلى المسجد، فوفت بنذرها وتبرأت منها. ولعل الحجاب لم يكن عندهم كما كان في صدر الإسلام، ففي البخاري ومسلم أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد على عهد رسول الله ﷺ فماتت. الحديث. قوله تعالى: (والله أعلم بما وضعت) هو على قراءة من قرأ (وضعت) بضم التاء من جملة كلامها، فالكلام متصل.

وهي قراءة أبي بكر وابن عامر، وفيها معنى التسليم لله والخضوع والتنزيه له أن يخفى عليه شيء، ولم تقله على طريق الإخبار لأن علم الله في كل شيء قد نفس المؤمن، وإنما قالته على طريق التعظيم والتنزيه لله تعالى. وعلى قراءة الجمهور هو من كلام الله عز وجل قدم، وتقديره

^{٣٩}عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

أن يكون مؤخرا بعد (وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِكِّ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) والله أعلم بما وضعت، قاله المهدي.^{٤٠}

٤. قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾

في هذه الآية، يعلن الله إن زكريا هو قد بلغه الكبر أى في حال هرم، ويرجى إلى قدر الله كذلك مريم في كحال العاقر. لا يمكن عندهما ولد إلا بإذن الله. فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٤١}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٤٢}. و فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه^{٤٣}.

المشبه في هذه الآية يعني جملة العلامة الإستفهام (قول زكريا إلى الله) و المشبه به هي الجملة يعود على العلامة الإستفهام (لى غلام) ثم أداة التشبيه "ك" و وجه الشبيه يعني قدر الله (كذلك الله يفعل ما يشاء). نوع التشبيه يعني تشبيه ضمنى لأن لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة. وهي تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيه ويذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ٤٠ :

^{٤٠} أحمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧، ص. ٦٧

^{٤١} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

^{٤٢} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠

^{٤٣} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٢١ هـ/٢٠١٠ م)، ص: ٧٩٧

قيل: الرب هنا جبريل، أي قال لجبريل: رب-أي يا سيدي -
 أنى يكون لي غلام؟ يعني ولدا، وهذا قول الكلبي. وقال بعضهم: قوله
 (رب) يعني الله تعالى. (أنى) بمعنى كيف، وهو في موضع نصب على
 الظرف. وفي معنى هذا الاستفهام وجهان: أحدهما أنه سأل هل يكون
 له الولد وهو وامرأته على حالهما أو يردان إلى حال من يلد؟ الثاني
 سأل هل يرزق الولد من امرأته العاقر أو من غيرها. وقيل: المعنى بأي
 منزلة استوجب هذا وأنا وامرأتي على هذه الحال، على وجه التواضع.^{٤٤}

٥. قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

في هذه الآية، يعلن الله إن مريم ترجى إلى قدر الله و قالت لم
 يمسنى بشر أى لا أحد من الرجال أن يمسك بدنها ولا يمكن عندهما
 ولد إلا بإذن الله.

كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه
 أداة التشبيه^{٤٥}. و فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه
 ذكر وجه الشبه^{٤٦}. و فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن
 فيه ذكر وجه الشبه^{٤٧}.

هذه الآية يدل قدر الله وذكرت فيه الأداة "ك" و مشبيه هي
 جملة العلامة الإستفهام (قول مريم إلى الله) ثم مشبه به هي الجملة يعود

^{٤٤} أحمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧، ص. ٦٨

^{٤٥} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠

^{٤٦} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١ هـ/٢٠١٠ م)، ص: ٧٩٧

^{٤٧} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١ هـ/٢٠١٠ م)، ص: ٧٩٧

على العلامة الإستفهام (لى ولد ولم يمسنى بشر) و وجه الشبه هو قدر الله (كذلك الله يخلق ما يشاء). نوع التشبيه يعنى تشبيه ضمنى لأن لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة. وهى تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيه ويذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ٤٧ :

قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ أَيُّ لى سىدى. تخاطب جبريل عليه

السلام، لأنه لما تمثل لها قال لها: إنما أنا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا. فلما سمعت ذلك من قوله استفهمت عن طريق الولد فقالت: أنى يكون لى ولد ولميمسنى بشر؟ أينكاح. فى سورتها (ولم أك بغيا) (مريم: ٢٠) ذكرت هذا تأكيدا، لأن قولها (لَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ) يشمل الحرام والحلال. تقول: العادة الجارية التى أجراها الله فى خلقه أن الولد لا يكون إلا عن نكاح أو سفاح.

وقال بعضهم: لا يجوز أن يكون الخلق من نفخ جبريل لأنه يصير الولد بعضه من الملائكة وبعضه من الإنس، ولكن سبب ذلك أن الله تعالى لما خلق آدم وأخذ الميثاق من ذريته فجعل بعض الماء فى أصلاب الآباء وبعضه فى أرحام الأمهات فإذا اجتمع الماءان صاروا ولدا، وأن الله تعالى جعل الماءين جميعا فى مريم بعضه فى صلبها، فنفخ فيه جبريل لتهدج شهوتها، لأن المرأة ما لم تهج شهوتها لا تحبل، فلما هاجت شهوتها بنفخ جبريل وقع الماء الذى كان فى صلبها فى رحمها فاختلط الماءان

فعلقت بذلك، فذلك قوله تعالى: (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا) يعني إذا أراد أن يخلق (فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) وقد تقدم في (البقرة) القول فيه مستوفى.^{٤٨}

٦. وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

في هذه الآية، يعلن الله إن عيسى يهدى معجزة إلى بني إسرائيل بإذن الله بقول أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه، بهذه الآية هي وسيلة بقدر الله. معجزة نبي عيسى شبه بقدر الله.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٤٩}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٥٠}. و فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه^{٥١}. المشبه هي هيئة الطير والمشبه به يعني الجملة يعود على قدر الله (بقول فأنفخ فيه فيكون طيرا) ثم أداة تشبيهه يعني "ك" و وجه اشبهه هي قدر الله (فيكون طيرا بإذن الله). نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيهه ويذكر وجه الشبه.

^{٤٨} أحمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧، ص. ٧١

^{٤٩} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

^{٥٠} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠

^{٥١} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١ هـ/٢٠١٠ م)، ص: ٧٩٧

تفسير الآية ٤٩ :

(وَ) يجعله (رَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ) في الصبا أو بعد البلوغ

فنفخ جبريل في جيب درعها فحملت، و كان من أمرها ما ذكر في سورة مريم فلما بعثه الله إلي بني إسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم (إني) أي بأني (قَدْ جِئْتُكُمْ بِغَايَةِ) علامة على صدقي (مِنْ رَبِّكُمْ) هي (أَنْتِ) وفي قراءة بالكسر استئنافاً (أَخْلُقُ) أصور (لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ) كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ) مثل صورته فالكاف اسم مفعول (فَأَنْفُخُ فِيهِ) الضمير للكاف (فَيَكُونُ طَيْرًا) وفي قراءة طائرًا (بِإِذْنِ اللَّهِ) بإرادته فخلق لهم الخفاش لأن أكمل الطير خلقًا فكان يطير وهم ينظرونه فإذا غاب عن أعينهم سقط ميتًا (وَأُبْرِيءُ) أشفي (الْأَكْمَهَ) الذي وُلد أعمى (وَالْأَبْرَصَ) وخصا بالذكر لأنهما داءا إعياء و كان بعثه في زمن الطب فأبرأ في يوم خمسين ألفًا بالدعاء بشرط الإيمان (وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ) كرهه لنفي توهم الألوهية فيه فأحيا عازر صديقًا له وابن العجوز وابنة العاشر فعاشوا وولد لهم، وسام بن نوح ومات في الحال (وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ) تحبئون (فِي بُيُوتِكُمْ) مما لم أعينه فكان يخبر الشخص بما أكل وبما يأكل بعد (إِنَّ فِي ذَلِكََ) المذكور (لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).^{٥٢}

^{٥٢} للامامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع.ص: ٧٢-٧٣

٧. إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

في هذه الآية، يعلن الله عن خلق الله عيسى و آدم، كلاهما متساويان في خلق الله من تراب. شبه ما خلق الله عيسى بخلق آدم. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٥٣}. و فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه^{٥٤}. المشبه في هذه الآية يعني "عيسى" والمشبه به هو "آدم" ثم أداة التشبيه يعني "كمثل" و وجه الشبه هو "خلقه من تراب". نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيهه ويذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ٥٩ :

(إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ) شأنه الغريب (عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) كشأنه في خلقه من غير أب وهو من تشبيه الغيب بالأغرب ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس (خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ) بشرًا (فَيَكُونُ) أي فكان وكذلك عيسى قال له كن من غير أب فكان.^{٥٥}

٨. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا

فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٠﴾

^{٥٣} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م) ص: ٨٠

^{٥٤} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة (كراچي: مكتبة البشري، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص: ٧٩٧

^{٥٥} نفس المرجع. ص: ٧٤.

في هذه الآية، يعلن الله إلى أهل الكتاب ألاّ نعبد إلاّ الله ولا نشرك به شيئاً أى هو الله أحد. ف "أرباباً"، وجد فيه التشبيه عن طاعة لرؤساء الدين في أمر التحليل بالربّ المستحق للعباد.^{٥٦}

المشبه في هذه الآية يعني أمر الله (قول ألاّ نعبد إلاّ الله ولا نشرك به شيئاً) والمشبه به يعني أرباباً. نوع التشبيه يعني تشبيه ضمنى ما لم يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة. وتشبيهه بليغ وما حذف منه الأداة و وجه الشبه.

تفسير الآية ٦٤:

(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) اليهود والنصارى (تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ) مصدر بمعنى مستو أمرها (بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) هي (أ) ن (لا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ) كما اتخذتم الأحرار والرهبان (فَإِنْ تَوَلَّوْا) أعرضوا عن التوحيد (فَقُولُوا) أنتم لهم (أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) موحدون.^{٥٧}

٩. ... لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ

هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ

الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

في هذه الآية، يعلن الله تعالى إلى الطائفة (أية قبله)، أن تؤمن بالله وقال إنّ الهدى هدى الله أى قل هو الله أحد. هذه الآية أمرنا التحليل

^{٥٦} نفس المرجع، ص. ٢٧٣

^{٥٧} للإمامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع، ص: ٧٤.

للعادة إلى الله. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٥٨}. مشبه يعني أحد و مشبه به يعني ضمير هم يعود إلى الطائفة (آية قبله) ثم أداة التشبيه يعني مثل. نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيه ولم يذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ٧٣:

وقالوا أيضاً (وَلَا تُؤْمِنُوا) تصدقوا (إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ) وافق (دِينَكُمْ) قال تعالى: (قُلْ) لهم يا محمد (إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ) الذي هو الإسلام وما عداه ضلال، والجمله اعترض (أن) أي بأن (يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ) من الكتاب والحكمة والفضائل وأن مفعول تؤمنوا، والمستثنى منه أحد قدم عليه المستثنى، المعنى: لا تقروا بأن أحدا يؤتى ذلك إلا لمن اتبع دينكم (أو) بأن (يُحَاجُّوكُمْ) أي المؤمنون يغلبوكم (عند ربكم) يوم القيامة لأنكم أصحابنا، وفي قراءة: أأهزمة التويخ أي إيتاء أحد مثله تقرون به قال تعالى (قُلْ إِنْ أَلْفٌ بِإِيدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ) فمن أين لكم أنه لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم (وَاللَّهُ وَاسِعٌ) كثير الفضل (عليهم) بمن هو أهله.^{٥٩}

١٠. وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا^ج وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا

^{٥٨} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

^{٥٩} للامامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع. ص: ٧٥-٧٦.

حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

في هذه الآية، يعلن الله تعالى إلى المسلمين عن إتحاد بجل الله ولا تفرقوا، واذكرو نعمه الله أى أمر للعبادة إلى الله. فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٦٠}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٦١}. مشبه في هذه الآية يعني جملة الخبر (واعتصموا بجل الله) و مشبه به هي الجملة يعود على جملة الخبر (واعتصموا... بين قلوبكم) ثم أداة التشبيه يعني "ك" و وجه الشبه يعني قدر الله (يبين الله لكم ءاياته). نوع التشبيه يعني تشبيه ضمنى لأن لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة. وهي تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيه ويذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١٠٣:

(وَأَعْتَصِمُوا) تمسكوا (بِحَبْلِ اللَّهِ) أي دينه (جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) بعد الإسلام (وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ) إنعامه (عَلَيْكُمْ) يعشر الأوس والخزرج (إِذْ كُنْتُمْ) قبل الإسلام (أَعْدَاءَ فَأَلْفَ) جمع (بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) بالإسلام (فَأَصْبَحْتُمْ) فصرتم (بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) في الذين والولاية (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا) طرف (حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ) ليس بينكم وبين الوقوع فيها إلا أن تموتوا

^{٦٠} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدعي (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

^{٦١} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠

كفارًا (فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) بالإيمان (كَذَلِكَ) كما بين لكم ما ذكر (يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ).^{٦٢}

١١. ... وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

في هذه الآية، يعلن الله إلى المسلمين أن لا تفرقوا بينهم، إن الله شديد العقاب. هذه الآية تدل على أمر التحليل للعبادة. فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٦٣}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٦٤}. مشبه يعني ضمير هم العائد على المسلمين (آية قبله) و مشبه به يعني الذين تفرقوا ثم أداة التشبيه يعني "ك" و وجه الشبه هي طاعة الله (لهم عذاب عظيم). نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيه ويذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١٠٥:

(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا) عن دينهم (وَاخْتَلَفُوا) فيه (مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ) وهم اليهود والنصارى (وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ).^{٦٥}

^{٦٢} للامامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع، ص: ٨٠.

^{٦٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

^{٦٤} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

^{٦٥} نفس المرجع. ص: ٨١.

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يعني اليهود والنصارى في قول جمهور
 المفسرين. وقال بعضهم: هم المبتدعة من هذه الأمة. وقال أبو أمامة:
 هم الحرورية، وتلا الآية. وقال جابر بن عبد الله: (الذين تفرقوا واختلفوا
 من بعد ما جاءهم البينات) اليهود والنصارى. (جاءهم) مذكر على
 الجمع، وجاءتهم على الجماعة.^{٦٦}

١٢. مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
 حَرَّتْ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ

في هذه الآية، يعلن الله إن الكافر إذا ينفق ماله هذه الحياة الدنيا
 لا يقبل عند الله، لأن نفقته مثل ربح ينفث في الهواء وثوابه عباسا. شبه
 ما كانوا ينفقونه في المفاخر وكسب الثناء بالزرع الذي أصابته الريح
 العاصفة الباردة وجعلته حطاما.^{٦٧}

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسل مجمل لأن فيه ذكر أداة
 التشبيه وما حذف منه وجه الشبه^{٦٨}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه
 المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٦٩}. مشبه في هذه الآية يعني ينفقون
 والمشبه به هو ربح فيها صرّ ثم أداة التشبيه يعني كمثل. نوع التشبيه يعني

^{٦٦} أحمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧، ص. ٩٣.

^{٦٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، (القاهرة، دار الحديث، ١٩٧٦م)، ص. ٢٠٦.

^{٦٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

^{٦٩} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيه ولم يذكر وجه الشبه وتشبيه تمثيل إذا كان وجه الشبه فيه متنزعة من متعدد.

تفسير الآية: ١١٧

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون قوله تعالى: (مثل ما ينفقون في هذه الحياة الذين كمثل ريح فيها صر) (ما) تصلح أن تكون مصدرية، وتصلح أن تكون بمعنى الذي والعائد محذوف، أي مثل ما ينفقونه. ومعنى (كَمَثَلِ رِيحٍ) كمثل مهب ريح. قال ابن عباس: والصر: البرد الشديد. قيل: أصله من الصير الذي هو الصوت، فهو صوت الريح الشديدة. الزجاج: هو صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح. وقد تقدم هذا المعنى في البقرة. وفي الحديث: إنه نهي عن الجراد الذي قتله الصر. ومعنى الآية: مثل نفقة الكافرين في بطلانها وذهابها وعدم منفعتها كمثل زرع أصابه ريه باردة أو نار فأحرقته وأهلكته، فلم ينتفع أصحابه بشيء بعد ما كانوا يرجون فائدته ونفعه.

قال الله تعالى: (وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ) بذلك (وَلَكِنَّ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) بالكفر والمعصية ومنع حق الله تعالى. وقيل: ظلموا أنفسهم بأن زرعوا في غير وقت الزراعة أو في غير موضعها فأدبهم الله تعالى، لوضعهم الشيء في غير موضعه، حكاة المهدي^{٧٠}.

^{٧٠} احمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧، ص. ١١١٣

١٣. وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

في هذه الآية بيان الله تعالى إن الجنة واسع، كواسع السموات والأرض أى كعرض السموات والأرض. شبه واسع الجنة كواسع السموات والأرض. في هذه الآية مشبه يعني جنة و مشبه به يعني السموات والأرض. نوع التشبيه يعني تشبيهه بليغ وما حذف منه الأداة و وجه الشبه.

تفسير الآية ١٣٣:

(وَسَارِعُوا) بواو ودونها (إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ) أى كعرضهما لو وصلت إحداها بالأخرى، والعرض السعة (أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) الله بعمل الطاعات وترك المعاصي.^{٧١}

١٤. إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ^{٧٢} وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ^{٧٣} وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

في هذه الآية يعلن الله تعالى، قرح المسلم في غزوة الأحود، كمثل القرح لقوم الكافر في غزوة البدر، شبه قرح بالقرح. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٧٢}. مشبه في هذه الآية يعني القرح (في غزوة الأحود) والمشبه به هو القرح (في غزوة البدر)

^{٧١} للامامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع، ص: ٨٤-٨٥.

^{٧٢} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

ثم أداة التشبيه يعني مثل. نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيه ولم يذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١٤٠ :

(إِنْ يَمَسُّكُمْ) يصبكم بأحد (قَرَحٍ) بفتح القف وضمها جهد من جرح وخوه (فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ) الكفار (قَرَحٌ مِّثْلُهُ) بيدر (وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا) نصرتها (بَيْنَ النَّاسِ) يوماً لفرقة ويوماً لأخرى ليتعضوا (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ) علم ظهر (الَّذِينَ ءَامَنُوا) أخلصوا في إيمانهم من يحيرهم (وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ) يكرمهم بالشهادة (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) الكافرين أي يعاقبهم وما ينعم به عليهم استدراج.^{٧٣}

١٥. يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

في هذه الآية، يعلن الله تعالى إلى القوم المسلمين، لا تكونوا مثل الذين كفروا، الذين يكذبوا دائماً ومرارا إلى الآخر من قول أو فعل. فاتبعوا إلى الله ورسوله وليس سوى الله ورسوله.

فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف^{٧٤}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٧٥}. مشبه يعني امنوا و مشبه به

^{٧٣} نفس المرجع. ص: ٨٥.

^{٧٤} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدعي (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

^{٧٥} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

يعني الذين كفروا ثم أداة التشبيه يعني "ك" و وجه الشبه يعني طاعة الله (ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبكم). نوع التشبيه يعني تشبيهه ضمنى لأن لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة. وهي تشبيه مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة تشبيهه ويذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١٥٦:

(يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا) أي المنافقين (وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ) أي في شأنهم (إِذَا ضَرَبُوا) سافروا (فِي الْأَرْضِ) فماتوا (أَوْ كَانُوا غُزًى) جمع غازفتلوا (لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا) أي لا تقولوا كقولهم (لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ) القول في عاقبة أمرهم (فِي قُلُوبِهِمْ^{٧٦} وَاللَّهُ تَعْلِيٌّ وَنَجِيٌّ) فلا يمنع عن الموت قعود (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء والياء (بَصِيرٌ) فيجازيكم به.^{٧٦}

١٦. أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مُمْسِيَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ^{٧٧} إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

في هذه الآية، يعلن الله تعالى إن المصيبة المسلم أى المراد منه غزوة الأحود، كمثل مصيبة لقوم الكافر في غزوة البدر، شبه مصيبة بالمصيبة. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٧٧}. مشبه في هذه الآية يعني مصيبة (في غزوة الأحود) والمشبه به يعني مصيبة (في غزوة البدر) ثم أداة التشبيه يعني

^{٧٦} نفس المرجع. ص: ٨٨-٨٩

^{٧٧} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ص: ٨٠

مثل. نوع التشبيه يعني تشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت الأداة تشبيهه ولم يذكر وجه الشبه.

تفسير الآية ١٦٥:

(أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مُصِيبَةً) بأحد بقتل سبعين منكم (قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا) ببدر بقتل سبعين وأسر سبعين منهم (قُلْتُمْ) متعجبين (أَنِّي) من أين لنا (هَذَا) الخذلان ونحن مسلمون ورسولُ الله فينا والجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري (قُلْ) لهم (هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ) لأن تركتم المركز فخذلتم (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ومنه النصر ومنه وقد جازاكم بخلافكم.^{٧٨}

ب. الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة النور و أنواع و تحليلية

١. اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ج مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ^ط
 الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ^ط الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
 مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ^ج وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ^ط
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾

و في قوله تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ج مِثْلُ نُورِهِ

كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ^ط الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ^ط الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

^{٧٨} للامامين الجليلين، تفسير القرآن الجليلين، فستكا العلوية: سمارع. ص: ٩٠.

يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ
 وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ (يَصْبَحُ تَشْبِيهِ تَمَثِيلِي، حَيْثُ شَبَّهَ نُورَ اللَّهِ الَّذِي
 وَضَعَهُ فِي قَلْبِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِالْمُصْبَاحِ الْوَهَّاجِ فِي كُوَّةٍ دَاخِلِ زُجَاجَةٍ تَشْبَهُ
 الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ فِي الصَّفَاءِ وَالْحَسَنِ، سَمِيَ تَمَثِيلِيًّا لِأَنَّ وَجْهَ الشَّبَّهِ مُنْتَرِعٌ مِنْ
 مُتَعَدِّدٍ وَهُوَ مِنْ رَوَائِعِ التَّشْبِيهِ.^{٧٩}

وَإِذَا أَكْمَلْنَا (مَثَلُ نُورِهِ - كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ) وَهُوَ تَشْبِيهِ
 مَرْسَلٍ مَفْصَلٍ لِأَنَّ ذِكْرَ فِيهِ أَدَّةٍ تَشْبِيهِ وَوَجْهَ الشَّبَّهِ. الْمَشْبَهُ هُوَ مِثْلُ نُورِهِ
 وَالْمَشْبَهُ بِهِ هُوَ مَشْكُوتٌ ثُمَّ أَدَاةٌ تَشْبِيهِ هِيَ "ك" وَوَجْهَ تَشْبِيهِ هِيَ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ.

وَهُنَاكَ تَشْبِيهِ آخَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)
 وَهُوَ تَشْبِيهِ مَرْسَلٍ مُجْمَلٍ وَهُنَا بِوَسْطَةِ الْأَدَاةِ وَهِيَ "كَأَنَّهَا"، فَشَبَّهَتْ
 الزُّجَاجَةَ وَهِيَ الْمَشْبَهُ بِالْكَوْكَبِ (الْمَشْبَهُ بِهِ)، وَوَجْهَ الشَّبَّهِ وَتَقْدِيرَهُ فِي
 صِفَائِهَا وَحَسْنِهَا.

وَإِذَا أَكْمَلْنَا الْآيَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)
 يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ يَصْبَحُ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ التَّامِ
 أَيِ اسْتَوْفِي كُلَّ شُرُوطِ التَّشْبِيهِ التَّامِ مِنْ مَشْبَهُ وَمَشْبَهُ بِهِ وَالْأَدَاةِ وَوَجْهِ
 الشَّبَّهِ.

تفسير الآية ٣٥ :

^{٧٩} يُحَدِّثُ عَلِيُّ الصَّابُونِيُّ. صِفْوَةُ التَّفَاسِيرِ، الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، ص ٣٤٦.

سبب نزول الآية : ذلك أن اليهود قالو الرسول ﷺ : كيف يخلص نور الله من السماء؟ فضرب الله مثل ذلك لنوره،^{٨٠} فقال تعالى : (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)، أي بنوره يهدي من في السماوات ولأرض فهو المدبر في شمسها ونجومها وقمرها، كما أنه جل في علاه النور الهادي والمرشد وهو النور الذي يقتبس المؤمن منه الإيمان من نور كلام الرحمان أي القرآن، و عليه فقد ضرب الله مثله فقال جل في أنه نور السماوات، فبنوره أشرقت وأضاءت النجوم والكواكب وقلوب المؤمنين، وعليه فقد قرأ الآية كل من "أبي بن كعب" و "ابن العباس" مثل "نور من آمن بالله وعليه يكون الضمير في نوره إما عائدا على الله تعالى نور الله مثل الهدى الذي في قلب المؤمن، أو أن يكون الضمير عائدا إلى المؤمن أي أن ذلك النور هو مثل المؤمن في صفاته وتقواه".^{٨١}

وحيث تتضمن هذه الآية خمس تخلصات، وذلك أنه جاء بصفة النور وتمثيله، ثم تظهر منه إلى ذكر الزجاج وصفاتها، ثم تخلص منه ذكر الشجرة، ثم تخلص من ذكرها إلى صفة الزيت، ثم تخلص إلى صفة النور وتضاعفه، ثم تخلص إلى نعم الله بالهدى على ما يشاء.

٢. وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ

الْحِسَابِ

^{٨٠} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م، ص ١١١٩.

^{٨١} نفس المرجع.: ص ١١١٨.

وإذا أكملنا الآية نجد: نحو في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً) وهو تشبيه مرسل مفصل، ذكرت فيه أداة التشبيه ذكر منه وجه الشبه. المشبه هي الذين كفروا أفعالهم والمشبه به يعني سارب ثم الأداة وهي "ك" ووجه الشبه هي بقية يحسبه الظمان ماء.

وجه الشبه	أداة	مشبه به	مشبه
بقية يحسبه الظمان ماء	الكاف	سراب	كفروا

وهو على سبيل التشبيه التام، أي ذكر فيه جميع أركان التشبيه من مشبه ومشبه به وأداة ووجه الشبه.^{٨٢}

و هناك أيضا من يرى في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ)، وهو تشبيه تمثيلي، الذي يكون فيه وجه الشبيه محذوف بواسطة العقل وبضرب من التأول.

تفسير الآية ٣٩ :

إذا ففي الآية التاسعة والثلاثون من سورة النور، يتجلى سطح الصحراء العربية المنبسط والحداع الوههي للسراب، فنحن هنا أمام عناصر مجاز عربي في نوعه، فأرض الصحراء وسماؤها قد طبعا عليها انعكاسها فليس ما نلاحظ مما يتصل بالظاهرة القرآنية التي تشغلنا سوى ما نلجده في الآية من بلاغة حين تستخدم حداع السراب المغم لتؤكد بما تلقيه من

^{٨٢} يوسف أبو العدوس. التشبيه والاستعارة، المرجع السابق، ص: ١١٤.

ظلال تبدد الوهم الهائل لدى إنسان مخدوع يكتشف في نهاية حياته غضب الله الشديد في موضع السراب الكاذب، سراب الحياة.^{٨٣} وفي قوله تعالى: (كسراب بقيعة)، شعاع يرى ظهرا بمنبسط مستوي من الأرض متسع فلا يستفيد المرء من عمله الصالح أجرا عند الله تعالى إذا لم يعتقد العقيدة الإسلامية.

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير أعمال الكفار. وشبّهت أعمالهم بسراب بقيعة (أي أعمال الكفار الذين يعملونها في الدنيا، ويظنونها أعمالا صالحة نافعة لهم في الآخرة، كالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض)^{٨٤}. وهذا القول يبين لنا أنّ أعمال الكفار كالسراب الذي يُرى في الفلوات من ضوء الشمس وقت الظهيرة، حتى يظهر كأنه ماء يجري على وجه الأرض.

٣. أَوْ كَظَلُمْتَ فِي نَحْرِ لُجِّي يَغْشَهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ
ظَلُمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِ يَرْنَهَا وَمَنْ لَّمْ تَجْعَلِ
اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤١﴾

و في قوله تعالى: (أَوْ كَظَلُمْتَ فِي نَحْرِ لُجِّي يَغْشَهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ) هو تشبيه مرسل مفصل، لأن ذكر منه الأداة تشبيه ووجه الشبه. والمشبه هو لفظ "أعمالهم أي أعمال الكفار" والمشبه به هو لفظ "بظلمت في البحر لجي". وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف

^{٨٣} بغدادي بلقاسم. المعجزة القرآنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، د ت، ص ٢٦٦-٢٦٧.

^{٨٤} علي الصابوني. صفوة التفاسير. الجزء الثاني (صيدا-بيروت-لبنان: المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص: ٧٩٧

ثم وجه الشبهه يعني " في نَحْرٍ لُجِّي يَغْشَهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ".

وهناك أيضا من يرى في قوله تعالى: (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي نَحْرٍ لُجِّي يَغْشَهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرُهَا) وهو تشبيهه تمثيلي، إذا كان وجه الشبهه فيه متنزعة من متعدد.

تفسير الآية ٤٠ :

قد تم في الآيتين الكريميتين عقد تشبيهات إذ أمعنا النظر وجدناها وكأنها هي تابعة للمتل الأول في الآية الخامسة والثلاثون، فبعدما ضرب الله عز وجل للمؤمن من ضرب الله في الآيتين مثلا للمنافقين والكافرين فالأول كان مثل الكفار الذين يحسبون أنهم على شيء من الأعمال والاعتقاد، فمثل أعمالهم كالسراب الذي يرى القيعان والقيعة جمع قاع والقاع أيضا واحد القيعان، و هي الأرض المستوية المتسعة المنبسطة، وفيها يكون السراب، وإنما يكون ذلك بعد نصف النهار، و أما الآل فإنما يكون أول النهار يرى كأنه ماء بين السماء والأرض، فإذا رأى السراب من هو محتاج إلى ماء فيحسبه ماء فيقصده ليشرب منه، فلما انتهى إليه لم يجده شيئا.^{٨٥}

فيخيب سعيد وكذب حدسه وكذلك الكفار لا تتفهم أعمالهم و لا يجنون ورائها شيئا، وإنما يحيق بهم الخسران المبين فينقلبون خاسئين،

^{٨٥} ابن كثير . تفسير القرآن العظيم، المرجع السابق، ص ١١٢١.

وعليه يكون الله تعالى قد وفاهم حسابهم ومن ورائها ثمة يبدأ المثال الثاني من قوله: (أو كظلمات في بحر لجي)، ففي هذا لمثل تتضافر عناصر الطبيعة لتبرز الأحوال التي يصوف بها الكافرون فقد قضاوا حياتهم كلها في جهل كامل فهم في خضم ظلمات يسبحون في غمارها فغظتهم وتراكت عليهم وانقطعت عنهم أسباب الخلاص، ويئسوا من أن ينشلوا منها، وقد اجتمعت عليهم ظلمات الأموات وظلمة السحاب ويوازي كل ذلك لدى الكافرين ظلمة أعمالهم ومعتقداتهم وخسراتهم يوم القيامة، فإن لهم يبصروا أو يستتبروا في لجج الظلام.^{٨٦}

وقوله: (بحر لجي)، عميق كثير الماء، ك-شبه سبحانه أعمال الكافرين الصالحة في ظلمتها وسوادها بكونها باطلة، وفي خلوها عن نور الحق بظلمات متراكمة من لج البحر والأمواج والسحاب.^{٨٧}

وإنما كان ما لهم ذلك لأن الله لن يجعل لهم نورا فقال: (ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور). ففي هذا القول بيان من الله عز وجل للمعنى المقصود و الذي مهد له من قوله تعالى: (الله نور السموات والأرض)، فلما لم يكن في الكون كله نور غير نور الله تعالى فإن الحقائق لا تظهر إلا بنوره ولا تتجلى إلا من كان بعيدا عن تلك الظلمات المتر
اكمة.^{٨٨}

٤ . وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ

^{٨٦} محمود السيد حسن. التعبير اللغوي في الأمثل القرآن الكريم، المرجع السابق، ص ٢٣٩.

^{٨٧} غسان حمدون. تفسير سورة النور، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، د ط، د ت، ص ٢٠٦.

^{٨٨} أبو الأعلى المودودي. تفسير النور، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، د ط، د ت، ص ١١٤.

هُمَّ وَلَيَبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾

في قوله تعالى في سورة النور: (وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، هو التشبيه المرسل مجمل
لأن فيه ذكر أداة التشبيه وما حذف منه وجه الشبه^{٨٩}. كما في كتاب
علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٩٠}. والمشبه هو
لفظ "المؤمنين" والمشبه به هو لفظ "الذين من قبلهم".

وأما هذا القول فإنه يتحدث في وعد المؤمنين، وأنه يشبه بميراث
الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وقد أراد الله جلّ شأنه أن يقرر
هذه الحالة ويثبتها في الأذهان. فالغرض من هذا التشبيه في هذا القول
تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً، لأن
النفوس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة إلى الإقناع.
سواء كان الغرض من هذا التشبيه في هذا القول تزيين المشبه، وأكثر ما
هذا النوع في المديح و وصف ما تميل إليه النفوس^{٩١}.

تفسير الآية ٥٥:

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير وعد المؤمنين بميراث
الأرض. وشبّهت وعد المؤمنين بميراث الأرض كما استخلف الذين من
قبلهم (أي وعد الله سبحانه المؤمنين المخلصين الذين جمعوا بين الإيمان

^{٨٩} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

^{٩٠} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية. (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ٢٠١٠) ص: ٨٠.

^{٩١} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. مكتبة البشراى. سنة ٢٠١٠. ص: ٥٠.

والعمل الصالح بميراث الأرض، وأن يجعلهم فيها)^{٩٢}. وهذا القول يبين لنا أنّ وعد الله سبحانه المؤمنين الحاضرين كالمؤمنين الماضيين. و وصف الأعمال الصالحة التي يعملها المؤمن الحاضرين بالأعمال الصالحة كالمؤمنين الماضيين يدل على وجود المقارنة القريبة بينهما.

٥. وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

في قوله تعالى: (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) من وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، فالتشبيه في هذا القول يسمى تشبيها مرسل مجمل لأن فيه ذكر أداة التشبيه وما حذف منه وجه الشبه^{٩٣}. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه^{٩٤}. والمشبه هو لفظ ضمير مستتر الذي يرجع إلى المؤمنين وامشبه به هو لفظ "الذين من قبلهم".

وإذ أكملنا (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ) وهو تشبيه مرسل مجمل لأن فيه ذكر أداة التشبيه وما حذف منه وجه الشبه. المشبه هو "تربية الأطفال" والمشبه به هو "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ" ثم أداة تشبيهه يعني "ك".

تفسير الآية ٥٩:

^{٩٢} علي الصابوني. صفوة التفسير. الجزء الثاني (صيد-بيروت-لبنان: المكتبة العصرية، ٢٠١٢م)، ص: ٨٠١.

^{٩٣} أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧.

^{٩٤} عتيق. عبد العزيز. علم البيان في البلاغة العربية (بيروت: دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص: ٨٠.

قرأ الحسن (الحلم) فحذف الضمة لثقلها. والمعنى: أن الأطفال أمروا بالاستئذان في الأوقات الثلاثة المذكورة، وأبيح لهم الأمر في غير ذلك كما ذكرنا. ثم أمر تعالى في هذه الآية أن يكونوا إذا بلغوا الحلم على حكم الرجال في الاستئذان في كل وقت. وهذا بيان من الله عز وجل لأحكامه وإيضاح حلاله وحرامه، وقال (فَلْيَسْتَأْذِنُوا) ولم يقل فليستأذنوكم. وقال في الأولى (فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا) لأن الأطفال غير مخاطبين ولا متعبدين.

وقال ابن جريج: قلت لعطاء (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا) قال: واجب على النس أن يستأذنوا إذا احتلموا، أحرارا كانوا أو عبيدا. وقال أبو إسحاق الفزاري: قلت للأوزاعي ما حد الطفل الذي يستأذن؟ قال: أربع سنين، قال لا يدخل على امرأة حتى يستأذن. وقال الزهري: أي يستأذن الرجل على أمه وفي هذا المعنى نزلت هذه الآية.^{٩٥}

٦. لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۗ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۗ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾

^{٩٥} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم، المرجع السابق، ص: ١١٢٩.

و في قوله تعالى: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا). و هو تشبيه مرسل مفصل ذكرت فيه أداة التشبيه ذكر منه وجه الشبه.

مشبه	مشبه به	أداة	وجه الشبه
دُعَاءُ الرَّسُولِ	دُعَاءِ بَعْضِكُمْ	الكاف	قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا

خلاصة القول أن التشبيه الواردة في سورة النور هي شواهد أردت أن أستدل من خلالها على مادة التشبيه المتميز من بين مباحث البيان.
تفسير الآية ٦٣:
سبب النزول:

عن الضاحك عن ابن العباس قال: كان الناس ينادون الرسول يا مُحَمَّدُ ويا أبا القاسم، فنهاهم الله عز وجل عن ذلك تعظيم وتشريفاً لنبيه الكريم، فوجب أن يبجل ويعظم ويهاب و عليه قال مقاتل في هذه الآية: أي لا تسموه إذا دعوتوه يا مُحَمَّدُ و لا تقولوا يا ابن عبد الله ولكن شرفوه فقولوا يا نبي ويا رسول الله.^{٩٦}

وقال مالك عن زيد بن أسلم في قوله: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا) قال: أمرهم الله أن يشرفوه، هذا قول، وهو الظاهر من السياق، كقوله تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا آعِنَا)

^{٩٦} ابن كثير. تفسير القرآن العظيم، المرجع السابق، ص: ١١٣١.

إلى آخر الآية. وقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) إلى قوله: (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ). فهذا كله من باب الآداب في مخاطبة النبي ﷺ و الكلام معه.^{٩٧}

وعنده كما أمروا بتقديم الصدقة قبل مناجاته، والقول الثاني في ذلك أن المعنى في (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا) أي لا تعتقدوا أن دعاءه على غيره كدعاء غير، فإن دعاءه مستجاب فاحذروا أن يدعو عليكم فتهلكوا، حكاها ابن أبي حاتم عن ابن عباس والحسن البصري و عطية العوفي والله أعلم.^{٩٨}

^{٩٧} عماد الدين أبي الفداء إسماعيل. تفسير القرآن العظيم المعروف بتفسير ابن كثير، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط٦، ٢٠٠٥م)

ص ٢٠١٦.

^{٩٨} نفس المرجع. ص: ٢٠١٧.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

ومن البيان في الأبواب السابقة، أخذت الباحثة نتائج البحث التي تتكون من تعريف التشبيه. و أنواع التشبيه وهو في سورة ال عمران و سورة النور. والأهم من ذلك هو فهم المعنى الوارد في الآية التي التشبيه تتضمن، وذلك باستخدام مصادر التفسيرية.

(أ) الآية تشبيه و أنواع التشبيه في سورة ال عمران

في هذه الحالة الباحثة تخلص الآيات التي تحتوي على أساليب التشبيه في سورة ال عمران، كما يلي: الآية ١١، الآية ١٣، الآية ٣٦، الآية ٤٠، الآية ٤٧، الآية ٤٩، الآية ٥٩، الآية ٦٤، الآية ٧٣، الآية ١٠٣، الآية ١٠٥، الآية ١١٧، الآية ١٣٣، الآية ١٤٠، الآية ١٥٦، الآية ١٦٥. أنواع التشبيه في هذه السورة الكريمة ستة أنواع، وهي:

١. تشبيه مرسل مجمل ، فيها: (الآية ١١، الآية ١٣، الآية ٣٦، الآية ٧٣، الآية ١١٧، الآية ١٤٠، الآية ١٦٥).
٢. تشبيه مرسل مفصل، فيها: (الآية ٤٠، الآية ٤٧، الآية ٤٩، الآية ٥٩، الآية ١٠٣، الآية ١٠٥، الآية ١٥٦).
٣. تشبيه البليغ، فيها: (الآية ٦٣، الآية ١٣٣).
٤. تشبيه الضمني، فيها: (الآية ٤٠، الآية ٤٧، الآية ٤٩، الآية ٦٣، الآية ١٠٣، الآية ١٥٦).

٥. تشبيه التمثيل، في الآية ١١٧.

(ب) الآية تشبيه و أنواع التشبي في سورة النور

في هذه الحالة الباحثة تخلص الآيات التي تحتوي على أساليب

التشبيه في سورة النور، كما يلي: الآية ٣٥، الآية ٣٩، الآية ٤٠،

الآية ٥٥، الآية ٥٩، الآية ٦٣. أنواع التشبيه في هذه السورة الكريمة

سته أنواع، وهي:

١. تشبيه مرسل مجمل، فيها: (الآية ٣٥، الآية ٥٥، الآية ٥٩، الآية

٥٩).

٢. تشبيه مرسل مفصل، فيها: (الآية ٣٥، الآية ٣٩، الآية ٤٠،

الآية ٦٣).

٣. تشبيه المؤكد، فيها: (الآية ٣٥).

٤. تشبيه التمثيلي، فيها: (الآية ٣٥، الآية ٣٩، الآية ٤٠).

٥. تشبيه البليغ، فيها: (الآية ٣٥).

ب. الاقتراحات

مؤسسا على نتائج البحث السابقة، ترغب الباحثة في أن توجه

بعض التوصيات رجاء أن تأتي بالنفع والفائدة والقيمة، وهي:

١. على المهتمين في الدراسة البلاغية أن يرغبوا في قراءة القرآن رغبة تأتي

من قلوبهم وليس مجرد تأدية الواجب. وعليهم أن يفهموا معانية حتى

كلما يقرؤون القرآن يزداد إيمانهم إلى الله عزوجل.

٢. على الباحث الآتي أن تبحث في القرآن من ناحية العلوم البلاغية أكثر وأكمل مما قد حصلته الباحثة الآن، لأن القرآن معجزة فيها علوم كثيرة، بعضها مكشوف وبعضها لم يكشف.

مراجع

- إبراهيم عبد العزيز فريد و أحمد مُجَّد عوين، علم البيان تنظيراً وتطبيقاً، الإسكندرية: دار الفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٤.
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٣.
- أحمد الشايب، الأسلوب، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩١.
- أحمد درويش، دراسة الأسلوب بين المعاصرة والتراث، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- أحمد سعد مُجَّد، الأصول البلاغة في كتاب سيبو وأثرها في البحث البلاغة، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، إدارة الشؤون الفنية، مكتبة الآداب، ٢٠٠٩.
- أحمد مصطفى الماركي، تفسير الماركي، جوز ٢٧.
- أحمد هشيم. جواهر البلاغة. بيروت: دار الفقري. ١٩٩٤.
- الأخديري، عبد الرحمان، جوهر المعنون علم البلاغة، سورابايا Mutiara ilmu ١٩٩٥.
- أمامي نور رحماواتي، بينجومبولان داتا دالم بينيليتيان كواليتاتيف، يوجياكرتا: رينيكاجيتا
- أمين، بكرى شيخ. البلاغة الواضحة في ثوبها الجديد. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. ١٩٨٢.
- بارتوموان هراهب، بمبيلاجرن كيلموان بهاس عرب ببيراف فتندكاتن، ميتنودلوعي دان ألتيرناتيب، جوروب: LP2 ستثن جوروب، ٢٠١١.

بن مُحَمَّد أبو شهبه، مُحَمَّد. المدخل لدراسة القرآن الكريم. بيروت: دارا الجيل.
١٩٩٢.

البيرمي، مُحَمَّد رجب، علم النفس. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٦
جلال الدين، المرشيد على عقود الجمعان في علم المعاني والبيان. بيروت: دار
الفكر. ١٩٧٦.

جوهرى، الشيخ طنطاوي. الجواهر في تفسير القرآن الكريم. القاهرة: مطبعة
مصطفى. ٢٠٠٧.

حسن، فضل عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان و البديع، ايربرد: الفرقان
للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥

سوهارسىمى أريكونتو، بروسيدور فينيلايان (سواتو بينديكاتان بركتيك)،
يوجياكرتا: رينيكاجييتا

سيد قطب، التصوير الفني في القرآن: دار الفكر. ١٩٧٨.
شايب، أحمد، أصول النقد الأدبي. قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧.
العالم، مُحَمَّد غفران زين، البلاغة في العلم البيان، بكونتور-إندونيسيا: الإسلامية
الحديثة، ٢٠٠٢

عسره، أبي عرس فصل بن، تسهيل البلاغة، دارا القمّة، ٢٠٠٦
على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، جاكرتا: روضة فريسا، ٢٠٠٧
علي عشري زايد، البلاغة العربية (تاريخها، مصادرها، مناهجها) القاهرة: مكتبة
الأداب. ٢٠٠٨.

علي فراجي: محاضرات وتطبيقات في علم البيان، الجزائر: دار همومة للطباعة
والنشر، ٢٠١٠.

عيشة عبج الرحمن، البيان في التفسير القرآن الكريم، باندونج:مزان، ١٩٩٦
الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، (بيروت : المكتنة العصرية، ٢٠٠٠)
فؤال، إنعام عكاوي، علوم البلاغة، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ١٩٩٢
قلقلية، عبده عبد العزيز، البلاغة الإصطلاحية، القاهرة: دار الفك ر العربي

١٩٩٢

كاهيدوفان مشاركة. باندونج:مزان، ١٩٩٤

كينايات و سومارياتي، برينسيب برينسيب داسار بينيلتان باهاس دان
مُحَّد قورائيس شيهاب، مموميكان القران :فونجسي دان فران وحيو دالم
مُحَّد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، لونجمان: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٤
مرجوكو إدريس، علم بلاغة أنتارا البيان دان البديع، يجياكرتا: تيراس، ٢٠٠٧
مصطافي، أحمد المرآغي، علوم البلاغة، بيروت-لبنان: دار الكتب اعلمية، ١٩٩٣
مصطفى أمين، علي الجارمي، البلاغة الواضحة في البيان و المعاني والبديع،
جاكرتا: روفة فريس ٢٠٠٧م

موجيو نور خالص وأصحابه، ترجمة البلاغة الواضحة، باندونج: سينار بارو
ألجينسيندو، ٢٠١٤

نصردين بيدان، ميطلدي فنفسرتن تاقران يوكياكرتا: فوستكا فلاجار، ٢٠١١
وينارمو سوراخاد، بينجانتار بينيلتيان علمية: داسار، ميتودي دان تيخنيك،

باندونج: تارسيتو، ٢٠١٤

الملاحق

الآيات التي تحتوي على التشبيه في سورة ال عمران

١. كَذَابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ج كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ ^ط وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾

٢. قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ^ط فِئَةٌ تَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى
كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ ^ج وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ^ط إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٢﴾

٣. فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ
كَالْأُنْثَىٰ ^ط وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
﴿١٣﴾

٤. قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ^ط قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٤﴾

٥. قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ^ط قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ ^ج إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١٥﴾

٦. وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ^ط أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ
مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ط وَأُبْرِئُ

الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحَى الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ^ط وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ^ع إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

٧. إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ^ط خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٠﴾

٨. قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ ^ج فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾

٩. وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبَعَ دِينِكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ شَيْءٍ فَلَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْهُ خَيْرٌ لِّمَن تَبَعَ دِينَهُ إِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي مَا يَشَاءُ ^ط مَّا أُوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْفُ نَفْسٍ ضَلَّ سَبِيلُهَا فَالْفُ نَفْسٌ ضَلَّتْ سَبِيلَ النَّارِ فَأَنْفَذْتُهَا فِيهَا وَمَا يَكْفُرُونَ ﴿٥٢﴾

١٠. وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ^ج وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾

١١. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَذَابُ عَظِيمٌ ﴿٥٤﴾

١٢. مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ

حَرَّتْ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ^ج وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ

يُظَلِّمُونَ ﴿١١٧﴾

١٣. * وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١١٨﴾

١٤. إِن يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ^ج وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ

النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ^ط وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الظَّالِمِينَ ﴿١١٩﴾

١٥. يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي

الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ

حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ^ط وَاللَّهُ تَحِيَّ^طءٌ وَيُمِيتُ^ط وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^ط ﴿١٢٠﴾

١٦. أَوْلَمَّا أَصَبَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَد أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ

أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢١﴾

جدول في عناصر و نوع التشبيه

رقم	رقم الآية	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه	السبب
١	١١	ضمير هم العائد على الكافر	داب	ك	-	مرسل مجمل	و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه
٢	١٣	فئة تقاتل في سبيل الله	(فئة) أخرى كافرة	مثل	-	مرسل مجمل	و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه
٣	٣٦	الذكر	الأنتى	ك	-	مرسل مجمل	و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه
٤	٤٠	جملة العلامة الإست	الجملة يعود على	ك	قدر الله (كذال)	ضمنى	لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة

		ك الله		العلامة	فهام		
و ذكرت فيه	مرسل	يفعل		الإستفها	(قول		
الأداة وذكر	مفصل	ما		م (لى	زكريا		
فيه وجه		(يشاء)		غلام)	(إلى الله)		
الشبه							
لا يوضع فيه	ضمنى	قدر	ك	الجملة	جملة	٤٧	٥
المشبه والمشبه		الله		يعود	العلامة		
به في صورة		(كذال		على	الإسته		
و ذكرت فيه	مرسل	ك الله		العلامة	فهام		
الأداة وذكر	مفصل	يفعل		الإستفها	(قول		
فيه وجه		ما		م (بقول	مريم إلى		
الشبه		(يشاء)		فأنفخ	الله)		
				فيه			
				فيكون			
				طيرا)			
لا يوضع فيه	ضمنى	قدر	ك	الجملة	هيئة	٤٩	٦
المشبه والمشبه		الله		يعود	الطير		
به في صورة		(فيكون		على قدر			
و ذكرت فيه	مرسل	طيرا		الله			
الأداة وذكر	مفصل	بإذن		(بقول			
		الله)		فأنفخ			

فيه وجه الشبه				فيه فيكون (طيرا)			
و ذكرت فيه الأداة وذكر فيه وجه الشبه	مرسل مفصل	خلقه من تراب	ك	ءادم	عيسى	٥٩	٧
وما حذفت منه الأداة و وجه الشبه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في سورة	بليغ ضمني	-	-	أربابا	أمر الله (قول ألاّ نعبد إلاّ الله ولا نشرك به شيئا)	٦٣	٨
و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه	مرسل مجمل	-	مثل	ضمير هم العائد إلى الطائفة	أحد	٧٣	٩

				(أية قبله)			
لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة	ضمنى	قدر الله (يبين الله	ك	الجملة يعود على جملة الخبر (واعتصم وا... بين قلوبكم)	جملة الخبر (واعتصموا بجبل الله)	١٠٣	١٠
و ذكرت فيه الأداة وذكر فيه وجه الشبه	مرسل مفصل	الكلم ءآيته)	ك	الذين تفرقوا	ضمير هم العائد على المسلمه ين (أية قبله)	١٠٥	١١
إذا كان وجه الشبه فيه متنزعة من	تمثيل	-	كمثل	ريح فيها صرّ	ما ينفقون	١١٧	١٢

متعدد	مرسل						
وما حذف منه وجه الشبهه و ذكرت فيه الأداة	مرسل						
وما حذف منه الأداة و وجه الشبهه	بليغ	-	-	السموات والأرض	جنة	١٣٣	١٣
وما حذف منه وجه الشبهه و ذكرت فيه الأداة	مرسل مجمل	-	مثل	القرح	القرح	١٤٠	١٤
لا يوضع فيه المشبهه والمشبهه به في صورة و ذكرت فيه الأداة وذكر	ضمني مرسل مفصل	طاعة الله (ليجعل الله ذلك حسرة	ك	الذين كفروا	امنوا	١٥٦	١٥

فيه وجه الشبه		في قلوبكم (
و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه	مرسل محمل	-	مثل	مصيبة	مصيبة	١٦٥	١٦

الآيات التي تحتوي على التشبيه في سورة النور

٧. اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ مِصْبَاحٌ
 فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا
 شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي
 اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



٨. وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
 لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

٩. أَوْ كَظُلْمْتِ فِي نَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ
ظَلَمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرِنُهَا وَمَنْ لَمْ تَجْعَلِ اللَّهُ
لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٥١﴾

١٠. وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي
ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٢﴾

١١. وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذْنَ كَمَا اسْتَعِذَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿٥٣﴾

١٢. لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُم لُوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٤﴾

جدول في عناصر و نوع التشبيه

السبب	نوع التشبيه	وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المشبه	رقم الآية	رقم
وما حذفت منه الأداة و وجه الشبه	بليغ	-	-	نور السموات ولأرض	الله	٣٥	١
ذكرت فيه أداة تشبيه و وجه الشبه	المرسل مفصل	فيها مصباح المصباح في زجاجة	ك	مشكوة	مثل نوره	٣٥	٢
و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه	المرسل مجمل	-	كأنها	كوكب دري	الزجاجة	٣٥	٣
وجه	التمثيلي	فِيهَا مِصْبَاحٌ	ك	كَمِشْكَوَةٍ	مثل نوره	٣٥	٤

<p>الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد</p>		<p>الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ</p>					
<p>ذكرت فيه أداة التشبيه ذكر منه وجه الشبه</p>	<p>المرسل المفصل</p>	<p>سَرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً</p>	<p>ك</p>	<p>سراب بقية</p>	<p>أعملهم</p>	<p>٣٩</p>	<p>٥</p>

وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد	التمثيلي	سَرَابٍ بِقِيَعَةٍ تَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ	ك	سراب بقية	أعملهم	٣٩	٦
ذكرت فيه أداة التشبيه ذكر منه وجه الشبه	المرسل المفصل	فِي نَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ	ك	ظلمت	أعملهم	٤٠	٧

وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد	التمثيلي	فِي نَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلِمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِ يَرْنَهَا	ك	ظلمت	أعملهم	٤٠	٨
و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبه	مرسل مجمل	-	ك	مَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ	٥٥	٩
و ذكرت	مرسل	-	ك	مَا	وَإِذَا بَلَغَ	٥٩	١٠

فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبهه	مجمل			أَسْتَعْدَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعْدِنُوا		
و ذكرت فيه الأداة وما حذف منه وجه الشبهه	مرسل مجمل	-	ك	ذَلِكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ	تربية الأطفال	٥٩	١١
ذكرت فيه أداة التشبيهه ذكر منه وجه الشبهه	مرسل المفصل	قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِيُؤَاذُوا	ك	دُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا	دعاء الرسول	٦٣	١٢